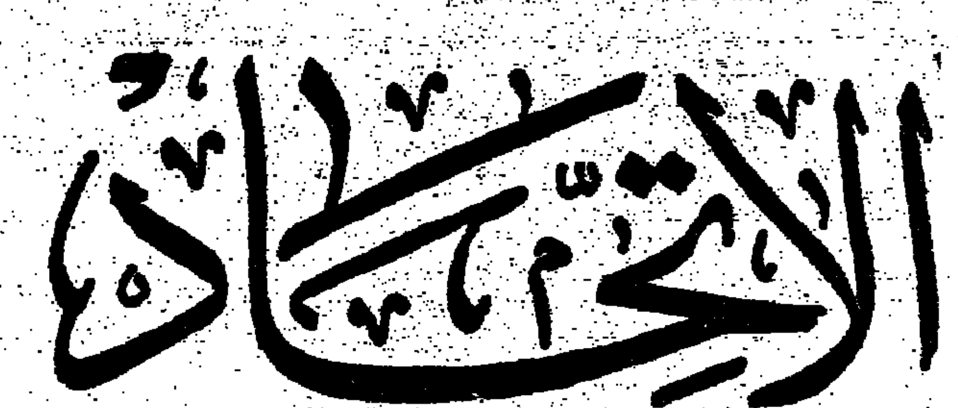
يا عمال العالم اتحدوا!



الثمن ٢٫٠٠ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2,00 ל"י

الثلاثاء ٢٧ — تموز ١٩٧٦ ، ٢٩ رجب ١٣٩٦ ، العدد ٢٢ — ٣٣ VOL, 33-22 — 27.7.1976

مؤامرة للإطاحة بالقذافي يضعها خالد والسادات والنميري

نيويورك — كشفت صحيفة « نيوزويك » الامريكية ، في عددها الاخير ، النقاب عن احد القرارات السرية التي اتخذها حكام السعودية والسودان ، في اجتماعهم الاخير الذي عقدوه في جدة في الاسبوع الماضي . وينص هذا القرار على ضرورة الاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي بكل الطرق الممكنة .

وجاء في مقال ، لمراسل « نيوزويك » ارنوده بورشغريست ، أن مصر والسودان مستعدتان للقيام بعملية عسكرية ضد ليبيا اذا تبين لهما أن هذه العملية هي الطريق الوحيدة لاسقاط القذافي .

وحسب ما جاء في المقال فان السادات والنميري قررا العمل ضد القذافي بسبب تأييد ليبيا لمحاولة الانقلاب الاخيرة في السودان . وان السادات والنميري اجتمعا في الاسكندرية قبل اسبوعين ثم طارا بعد ذلك الى جدة للتباحث بشأن اسقاط القذافي مع خالد ملك السعودية . وقد اقترح خالد أن يقدم الاموال اللازمة لتغيير نظام الحكم في ليبيا .

وحسب اقوال « نيوزويك » فانه من المستبعد القيام بعملية عسكرية ضد ليبيا . ولكن هناك امكانية اخرى وهي العمل بين الليبيين المعارضين للقذافي اغتيال القذافي . وتضيف الصحيفة ان حكام الدول الثلاث سيحاولون بالتاكيد لتمكينهم من الاستيلاء على السلطة في البلاد .

وكما هو معروف كان الرئيس المصري أنور السادات قد هاجم الزعيم الليبي بشدة في نهاية الاسبوع الماضي ، في خطابه الذي القاه بمناسبة العيد الرابع والعشرين لثورة ٢٣ تموز ووصفه بانه « مجنون ليبيا » ! وأعلن أن مصر والسودان والسعودية قد اتخذت « اجراءات محددة » لدعم قواتها العسكرية وان كبار ضباط الدول الثلاث سيجتمعون خلال الايام القادمة للانتهاء من وضع « الاجراءات » التي تقررت في أثناء الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين رؤساء الدول الثلاث في جدة .

هذا وقد أكد الزعيم الليبي ، معمر القذافي في الجلسة الختامية لمؤتمر الطلبة العرب الانباء التي نشرت عن حشد القوات المصرية على حدود بلاده . وقال ان هذه القوات قد سحبت من خط المواجهة ضد اسرائيل ونقلت الى الحدود مع ليبيا . وان النظام الحاكم في مصر قد أقام تحالفا عسكريا ضد ليبيا ، وهدد بقطع العلاقات مع الرئيس المصري أنور السادات في بداية الشهر القادم اذا لم يتوقف عن مهاجمته . وأمر السفير الليبي في السعودية بالعودة الى بلاده للتشاور معه .

وأعلن القذافي : أن سخط الرئيس السادات على شعب ليبيا وقيادته ينبثق من استيائه من رايات عبد الناصر التي ترفعها ثورة الفاتح من سبتمبر وجماهيرها . وهي الرايات التي لا يريد السادات أن تظل مرفرفة خفاقة في سماء مصر وسماء الامة العربية .

أمين يحذر كينيا من مواصلة الحصار على اوغندا

كمبالا — اتهم الرئيس الاوغندي ، عيدي أمين ، حكومة كينيا بمواصلة فرض الحصار على البضائع الاوغندية التي تصل اليها عن طريق البحر واهمها مواد الوقود . اذ من المعلوم ان اوغندا لا تمتلك منفذا الى المحيط الهندي وتستورد ما تحتاجه عن طريق الموانيء الكينية .

وقال أمين ان مواصلة كينيا فرض الحصار ادى الى نقص خطر في مواد الوقود ، الامر الذي يتهدد بتعطيل حركة السير والحياة الاقتصادية في اوغندا خلال أيام قلائل . وحذر أمين حكام كينيا من مغبة مواصلة الحصار وأكد أن بلاده قد تجد نفسها مضطرة الى القيام باعلان الحرب على كينيا للدفاع عن مصالحها الحيوية والامنية.

ودعا أمين منظمة الامم المتحدة والدولية الاخرى الى التاكد من اتهاماته لكينيا .

هذا وكانت الانباء قد ذكرت أن التوتر في العلاقات بين البلدين ازداد حدة بعد الغزوة الاسرائيلية على مطار عنتيبة الاوغندي ومحاولات الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل استغلال كينيا في التآمر على حكومة أمين بهدف الاطاحة بها .

حول مقتل الرفيق خضر نمر

المحامية تتهم سلطات السجن بأنها كانت على علم بتصرفات المجرم الجاني

القدس — لمراسلنا — في اعقاب مقتل السجين الشيوعي خضر عيسى نمر في سجن نابلس ، بيدي سجين مجرم ، ارسلت محامية الفقيد الرفيقة فليتسيا لانغر ، رسالة الى وزير الشرطة مطالبة بالتحقيق في ظروف الجريمة ومسؤولية سلطات السجن .

وجاء في الرسالة انه ، حسب المعلومات التي حصلت عليها المحامية، فان الجاني المحكوم بجريمة قتل كان متوقعا ان يرتكب جريمة في السجن . وقد شكا المعتقلون الاداريون وعدد من السجناء الآخرين اكثر من مرة لدى سلطات السجن من تصرف المجرم الذكور وانه يحمل سكينا وادوات حادة اخرى وطالبوا باتخاذ اجراءات تكفل عدم اعتدائه على احد بتلك الادوات . ولكن جواب الادارة كان أن لا شيء في حوزة الرجل وان لا موجب للخوف ... حتى كانت الجريمة التي سقط ضحيتها المرحوم الرفيق خضر عيسى نمر وجرح اثنان آخران .

واتهمت المحامية سلطات السجن بالاهمال وتجاهل شكاوى السجناء الامر الذي عرض ويعرض ارواح السجناء للخطر . لذلك فهي (أي ادارة السجن) مسؤولة مباشرة عن موت الفقيد خضر عيسى نمر .

مجلس السلام العالمي يعلن عن :

اسبوع تضامن عالمي مع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين

هلسنكي — أصدر مجلس السلام العالمي ، في أوائل الشهر الحالي ، نداء الى جميع قوى السلام في العالم لتجعل من الاسبوع بين ٢٠ — ٢٧ تموز الحالي اسبوع تضامن مع حركة التحرر الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية التي تكافح ضد المؤامرات الامبريالية والرجعية في لبنان .

وأكد مجلس السلام العالمي أن أحداث لبنان ما هي الا جزء من خطة شاملة لابعاد الشعوب العربية عن الكفاح المعادي للامبريالية والعدوان الاسرائيلي ، ولتصفية المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية في لبنان، وذلك لتحقيق اهداف الامبريالية العسكرية والاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط بأجمعه.

وجاء في البيان : أن وجود الاسطول السادس على مقربة من السواحل اللبنانية ، واقتراح فرنسا ارسال قوات فرنسية الى لبنان ، وتهديد حكام اسرائيل بغزو لبنان ومباحثات أوساط حلف الاطلسي حول احتمال تدخل مسلح مكشوف في لبنان ، دلائل واضحة على المؤامرة الامبريالية التي قد تؤدي الى صدام واسع النطاق في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي والانفراج الدولي .

وأعرب مجلس السلام العالمي عن قلقه ازاء تورط أوساط عربية معينة في أحداث لبنان بشكل يخدم مخططات الامبريالية العالمية والقوى الرجعية والفاشية المحلية . وأيد مطلب القوى الوطنية بانسحاب قوات الغزو لافشال مخطط جعل العرب يقتتلون فيما بينهم .

وناشد النداء قوى السلام في العالم بأسره القيام بكل نشاط ، وخصوصا في اسبوع التضامن ، للتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية المكافحة من أجل وقف سفك الدماء في لبنان وافشال مؤامرات الامبريالية والرجعية ضد الشعوب العربية ، ومن أجل تسوية سلمية للازمة اللبنانية .

جهود سوفييتية وعربية للمصالحة ووقف النار رغم استفزازات قطعان الشمعونية في لبنان

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الخاص لقضايا الدول العربية — تتساءل القوى الوطنية العربية : أية أصابع امبريالية واسرائيلية ورجعية عربية تقف وراء العميل العريق كميل شمعون الذي رفض التوقيع على اتفاقية الهدنة في لبنان (التي جرى توقيعها يوم السبت الماضي) ثم تجرأ يوم الاحد اول أمس ، على نقضها باطلاق النار على قوات الامن العربية التي كان مقررا أن تقف بين الفرقاء المتحاربين؟

فمع استمرار مفاوضات المصالحة في دمشق بين الوفد الفلسطيني بقيادة فاروق القدومي (ابو اللطف) والحكومة السورية بقيادة عبد الحليم خدام وزير الخارجية ، منذ يوم الاربعاء الماضي ٢١ الجاري ، نجح مبعوث الجامعة العربية المستشار السياسي لقوات الامن العربية ، حسن صبري الخولي ، في عقد اتفاقية هدنة بين جميع الاطراف المتحاربة ، باستثناء حزب كميل شمعون ، يتوقف فيه اطلاق النار على جميع الجبهات منذ الساعة الثامنة من صباح الاحد ، أمس الاول ، وتقوم قوات الامن العربية باحتلال مواقعها بين الاطراف المتحاربة .

الا ان حكومة فورد — كيسنجر الامريكية مضت في تسخين الجو وفي التحضير لنقل بقية رعاياها من بيروت اشارة الى ان المؤامرة مستمرة . وحركت الحكومة الامريكية بعض قطع الاسطول السادس الامريكي في اتجاه ميناء بيروت بحجة اجلاء الرعايا الامريكان الذي سيتم اليوم ، الثلاثاء .

وفي الوقت نفسه سيطر الوجوم على حكام اسرائيل خوفا من نجاح الوساطة العربية في وقف النار . وعادت الاصوات تعلو في اسرائيل داعية الى التدخل العسكري المباشر . كما عمق حكام اسرائيل من سياسة فتح الحدود بين اسرائيل وجنوب لبنان . واذاع راديو اسرائيل ، في نشرته الصباحية امس ، أن الوزارة الاسرائيلية ناقشت الوضع في لبنان . وللمحافظة على سرية الابحاث في الوزارة قامت باعلان الاجتماع الوزاري اجتماعا وزاريا لشؤون الامن محظور نشر أي شيء عنه !

وفي هذا الوقت، في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ، أي بعد مضي ساعة ونصف الساعة على وقف القتال في لبنان ، قامت قطعان كميل شمعون ، وبصراحة متناهية ، باطلاق رصاصها ومدافعها على قوات الامن العربية فجرحت سبعة من الجنود العرب . فلم تحرك هذه القوات ساكنا واكتفت بعدم التقدم نحو المناطق العازلة . وبذلك قضي على اتفاقية وقف القتال التي كانت أحيت آمال جميع الوطنيين والتقدميين .

وتواصل قطعان شمعون قصف مخيم تل الزعتر الصامد وقطعت المياه عنه . وادى القصف الوحشي الى تهدم ملجأ في تل الزعتر فوق رؤوس ٥٠٠ من الشيوخ والنساء والاطفال والجرحى الذين لا يزالون حتى الان مقبورين تحت انقاضه وترفض قطعان شمعون وقف القصف الوحشي وتمكين الصليب الاحمر من انقاذ هؤلاء الضحايا الابرياء .

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أنها تبذل جهودا فوق طاقة البشر لحفر خندق لهؤلاء الضحايا لانقاذهم وانه اذا استمر هذا الوضع حتى يوم غد ، الثلاثاء ، فموتهم محتم .

وتتعاظم الشكوك حول نوايا القيادة السورية خصوصا وأن المفاوضات مع الوفد الفلسطيني مستمرة منذ حوالي اسبوع دون الوصول الى أية نتيجة . وتعلن القوى الوطنية اللبنانية ان المماطلة السورية هدفها تمكين الرجعية الانعزالية اللبنانية من احراز مكاسب عسكرية جديدة وتوجيه الضغط على الوفد الفلسطيني لكي يتنازل أمام الضغط العسكري السوري عن وحدته الصلبة مع الحركة الوطنية اللبنانية .

ومع ذلك تستمر مساعي تجديد وقف القتال من مختلف المصادر . وتبدي القوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية رغبة اكيدة ومخلصة في التوصل الى هدنة جديدة .

ويقوم مبعوث الجامعة العربية ، حسن صبري الخولي ، باتصالات مكثفة مع جميع الاطراف لضمان موافقتها على هدنة جديدة .

وفي الوقت نفسه تتحدث وكالات الانباء في دمشق عن جهود سوفييتية مباشرة لانجاح مفاوضات المصالحة بين المقاومة الفلسطينية والقيادة السورية. بل ان الاذاعة الاسرائيلية تحدثت ، صباح أمس وبمرارة ، عن ان الوفد الفلسطيني يتصل بالسفير السوفييتي في دمشق عدة مرات في اليوم . وان السفير السوفييتي اقام مأدبة عشاء في دمشق على شرف الوفد الفلسطيني. وان نائب وزير الخارجية السوفييتي وصل الى دمشق فجأة ليكون على اتصال مباشرة بالمفاوضات الجارية . كذلك جاء في الانباء انه وصل الى العاصمة اللبنانية نائبان شيوعيان فرنسيان لدعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجهود السلام .

واعلن راديو بيروت الوطني ، أمس، انه على الرغم من اطلاق الرصاص على مساعي السلام الا أن الامل لا يزال قويا في تحقيق السلام في أسرع وقت . كذلك أعلن الراديو أن المفاوضات الفلسطينية السورية في دمشق هي مفتاح السلام ، الان ، في لبنان .

اولمبياد مونتريال: المانيا الديموقراطية والاتحاد السوفييتي على رأس حائزي الميداليات

مونتريال — خلال ثلاثة أيام ، فقط ، تمكن رياضيو الدول الاشتراكية من قلب موازين القوى في الالعاب الاولمبية بعد أن حصلوا على العدد الاكبر من الميداليات وتربعوا على عرش قوائم الدوري .

حتى مساء أمس ، الاثنين ، تربع منتخب المانيا الدمقراطية على عرش الدوري ورصيده ٥٦ ميدالية منها ٢٧ ذهبية و ١٩ فضية و١٢ برونزية .

ووقف في المكان الثاني من حيث الميداليات منتخب الاتحاد السوفييتي الذي حصل على اكبر عدد (٧٢ ميدالية) منها ٣٥ ذهبية و٢٧ فضية و ٢٠ برونزية . ثم فريق الولايات المتحدة ورصيده ٥٦ ميدالية منها ٢١ ذهبية و ٢١ فضية و١٦ برونزية .

ولكن حتى الان لم ينته من الالعاب الاولمبية الا فرع واحد (من بين ٢٢ فرعا) هو فرع السباحة . لذا ، فلا يزال الرياضيون من مختلف انحاء العالم يطمحون الى احراز عدد اكبر من الميداليات .

النتائج الاخيرة

في مجال كرة القدم : صعدت الى دورة التصفية قبل النهائية الفرق التالية : الاتحاد السوفييتي (بعد أن تغلب على منتخب ايران ٢ — ١) والمانيا الدمقراطية (بعد أن تغلب على منتخب فرنسا ٤ — صفر) وبولونيا (بعد أن تغلب على منتخب كوريا الشمالية ٥ — صفر) والبرازيل (بعد أن تغلب على منتخب اسرائيل ٤ — ١) .

وسيلتقي قريبا منتخبا البرازيل وبولونيا من ناحية والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية من ناحية اخرى . حيث يتبارى في التصفية النهائية الفريقان الفائزان في كل مباراة .

وفي مجال رفع الاثقال احرز الرياضي السوفييتي ، ديفيد ريجيرز ، الميدالية الذهبية في الوزن خفيف ثقيل حوالي ٩٠ كيلو غرام ، بعد أن رفع ٣٨٢،٥ كيلو غرام .

وفي كرة السلة للنساء ضمن المنتخب السوفييتي لنفسه الميدالية الذهبية من الان ، رغم انه لم ينه الا اربع مباريات (من خمس) ، فلكانه فاز برصيد كبير من النقاط (٤٠٦ — ٢٧١) من المباريات الاربع التي تغلب فيها كلها .

واما في مباريات السباحة ، التي انتهت منذ اول أمس الاحد ، فقد تمكن سباحو الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية من احراز عدد كبير من الميداليات ، رغم أن سباحي الولايات المتحدة حصلوا على اكبر عدد من الميداليات .

مظاهرة ضد ديان في استراليا

سيدني — بينما كان عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق ، موشي ديان ، في طريقه الى احدى قاعات سيدني في استراليا لالقاء محاضرة عن «الدول الكبرى والشرق الاوسط» استقبله ، خارج القاعة ، اكثر من ١٥٠٠ متظاهر ، يهتافاتهم ضد السياسة الاسرائيلية . وكان منها : « فلتنصرف يا ديان . اننا نؤيد منظمة التحرير الفلسطينية » . هذا وغادر ديان القاعة ، بعد القائه المحاضرة ، بحراسة مشددة من قبل الشرطة .

فيليتسيا لانغر الى جنيف

القدس — لمراسلنا — من المقرر أن تغادر المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر البلاد ، اليوم (الثلاثاء) متوجهة الى جنيف بناء على دعوة رسمية تلقتها من منظمة الامم المتحدة هناك .

وستظهر المحامية لانغر أمام اللجنة الخاصة التي اقامتها المنظمة لاستقصاء الحقائق حول الاعمال التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة .

ويذكر ان اسرائيل تقاطع هذه اللجنة.



البروتوكول المزيف

نشرنا ، على الصفحة الاخيرة من هذا العدد ، خبر المذكرة السوداء التي ارسلها « كينغ » وشركاه الى رئيس الحكومة داعيا اياه الى استعمال « اليد القاسية » تجاه عرب اسرائيل بما في ذلك الاسراع في « تهويد » الجليل واقفال ابواب الجامعات الاسرائيلية امام الطلاب العرب .

وكانت الصحيفة المسائية « يديعوت احرونوت » قد نشرت ، على صفحة كاملة يوم الجمعة الماضي ٢٣\٧\٧٦ ، مقالا بقلم المدعو الياهو عميكام ضمن فقرات من مذكرة « سرية » قال انها ارسلت الى رئيس الحكومة مؤخرا .. والدلائل تشير الى ان المذكرة ، التي استشهد بها المدعو عميكام، هي المذكرة السوداء التي ارسلها «كينغ» وشركاه.

اما المذكرة ، التي استشهد بها عميكام ، فان ما ورد فيها يوقف شعر الرأس بما احتوته من تحريض اهوج على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية عموما ومن اكاذيب على لسان الشيوعيين والدمقراطيين العرب تذكرنا ، مع الاسف الشديد بفرية « بروتوكول حكماء صهيون » التي لفقتها الرجعية في قرن غابر ضد اليهود .

وخلاصة هذه المذكرة هي الادعاء ان الشيوعيين هم الذين نظموا الاصطدام مع قوات الامن في « يوم الارض » وان هدفهم تنظيم « ثورة » عربية في اسرائيل مدعومة ومنظمة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وهدفها القضاء على دولة اسرائيل على مراحل ! !

ولم يكتف واضعو المذكرة بهذا التحريض الدموي بل انتقلوا — وهنا بيت القصيد — الى تهديد الاقلية العربية في اسرائيل بالمذابح. فمن طرف خفي أشاروا الى ما يصيب الفلسطينيين في لبنان والى ما اصابهم في الاردن وقالوا : لم يبق من العرب الفلسطينيين من لم تنزف دماؤهم سوى عرب اسرائيل ..

اما تحمس « يديعوت احرونوت » لنشر هذه المذكرة — البروتوكول المزيف — فهو من فضائل « الحرية الغربية » السائدة في اسرائيل : حرية تحريض شعب على شعب آخر . ولكن الامر الذي يجب أن يثير اشد اليقظة هو ما يبدو من رضا رئيس الحكومة عن هذه المذكرة وعن النتائج القمعية والعنصرية التي توصل اليها واضعوها .

لهذا السبب رأينا من الضروري ، في هذه الافتتاحية ، استنكار هذه المذكرة العنصرية التربية القبيحة ومطالبة رئيس الحكومة برفضها علنا وعلى رؤوس الاشهاد . اننا نعرف أن السيد رئيس الحكومة لم يخف اغتباطه بما يجري من ذبح الفلسطينيين في لبنان . ولكن مسؤوليته الكبرى تحتم عليه ان يكون رجل سياسة وان يدرك أن العصر ، الذي جرت فيه ابادة شعوب ، قد انقضى الى غير رجعة واننا نعيش ، لا في عصر القضاء على الشعوب بل في عصر حرية الشعوب . اننا ندعو جميع طلاب السلام ومستقبل السلام في اسرائيل الى عدم التغاضي عن هذا البروتوكول المزيف وعن عواقبه الوخيمة .

وفي الوقت نفسه فان هذا البروتوكول العنصري المزيف انما يجب ان ينبه جميع العرب المكافحين ضد الاضطهاد القومي الى خطورة الاستفزازات التي لا يتورع بعض المسؤولين في اسرائيل عن ايقاعهم بها لاستغلالها ولتضخيمها من اجل تبرير ما يحلمون به من عمليات قمعية ضد شعبهم نفسه .

واما الجماهير العربية في اسرائيل ، ومنها ابناؤها الشيوعيون ، فيمكن القول انها « تربت » على هذا التحريض العنصري وعلى البروتوكولات المزيفة منذ

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

إعترافات بإفلاس خزينة الدولة
تكاليف الاحتلال والعسكرة تؤدي الى كارثة

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — أعرب عضو الكنيست ورئيس ادارة حزب « الاحرار » في التجمع اليميني « الليكود » ، سمحا ايرليخ ، عن اعتقاده بأن القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملحة التي تواجه البلاد حاليا هي التي ستحتل مكان الصدارة في معركة انتخابات الكنيست المقبلة ، في نهاية عام ١٩٧٧ ، وليس القضايا الامنية . وذلك في مقابلة صحفية أجراها معه المحرر في « يديعوت أحرونوت » ، دوف غولدشتاين يوم الجمعة الماضي ٢٣ الجاري .

وقال ايرليخ « أن التضخم المالي يسلب الجمهور راحته . كل انسان يدرك أن قيمة الليرة تهبط مع كل صباح جديد وتقل قيمتها عما كانت عليه في اليوم السابق . وتفقد الاجور قيمتها الحقيقية وليس هناك استثمارات في الاقتصاد . وتاخذ الحكومة قروضا من الجمهور مربوطة ولو جزئيا (بجدول الغلاء أو الدولار) ، بينما تقوم من جهة ثانية بتوزيع مليارات الليرات على شكل قروض غير مربوطة . وقد بلغت حالة الاحتياطي من العملة الصعبة مستوى من الانحطاط لم نعرفه من قبل » .

وأضاف « ليس هناك احتياطي من العملة الصعبة . ليس هناك « سنت » أسود واحد . حين تسلم رابينوفيتس منصب وزير المالية في حكومة رابين، في الثالث من حزيران ١٩٧٤ ، أي قبل سنتين ، وجد في خزينة الدولة ما يتراوح بين ٢٤٢ و ٢٤٤ الف مليون دولار . كلها كانت اموال دولة اسرائيل . خلال هاتين السنتين استنزف الاحتياطي حتى آخر «سنت». ما هذا الكلام عن وجود الف مليون دولار في خزينة الدولة ؟ ولا « سنت » واحد هو ملكنا » .

واستطرد يقول : « ان كل ما هو موجود ، الان ، في الخزينة هو قروض قصيرة الاجل اخذتها الحكومة بشروط فائدة بنكية قاسية جدا . لقد تقلصت كثيرا ، السوق المالية التي تقسم القروض لاسرائيل . كل عنصر مصرفي (بنكي) مالي أو حكومي في العالم يدرك ان وضعنا صعب ويحذر جدا من منحنا قروضا اضافية . ويزداد الوضع سوءا باستمرار . من الصعب تصور هذا ولكن لن يكون في القريب لدينا « سنت » لشراء المواد الخام . والمساعدة الامريكية ، كما هو متوقع، ستتقلص بصورة جدية . والقروض القصيرة الاجل تستنزف قوانا . وهي تزيد الان عن حجم احتياطنا من العملة الصعبة . اما الاستيراد فلا ينخفض ولم يزد التصدير . ويتسع ، في الوقت ذاته ، الاستهلاك (بالطبع الاستهلاك العسكري واستهلاك الفئات الرأسمالية والفنية الطفيلية . لا استهلاك العاملين — « الاتحاد ») والانتاجية لا ترتفع .. » .

ووصف ايرليخ الوضع الاقتصادي في اسرائيل وآفاق تطوره المقبل بالكارثة ، نعم الكارثة . ودعا الى رؤية اخطار هذه الكارثة المقبلة الان كيلا نفاجأ بها في القريب . وقال ان من شأن البلاد أن تنحدر نحو بطالة واسعة لا تستطيع اسرائيل تحملها . واشار الى ظاهرة انتقال العاملين في البلاد من قطاع الانتاج الى قطاع الخدمات خلافا لمزاعم الحكومة التي تدعي انها تشجع انتقال العاملين من الخدمات الى الانتاج . وذكر أنه مقابل كل خمسة يعملون في الخدمات في اسرائيل يعمل اثنان ، فقط ، في الانتاج . مثل

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

عن دور السعودية الأمريكي
لماذا اكتفى حلف الرياض بتمنيات وقف الاقتتال في لبنان

« الاتحاد » — انتهى قبل ايام اجتماع القمة السعودي المصري السوداني الذي عقد في جدة . وقد صدر في اعقاب الاجتماع بلاغ مشترك . وفيما يلي تعليق راديو موسكو ، باللغة العربية ، على بعض البنود التي وردت في البلاغ :

من المعروف ان السعودية هي التي اقترحت عقد هذا الاجتماع . ويستدل من البلاغ أن مصر تأمل كثيرا بالحصول على عون مالي كبير من السعودية . ومن المعروف ، أيضا ، ان الرياض لا تبدي في الآونة الاخيرة كرما تجاه الدول العربية . واذا أعطت بلدا عربيا ما اموالا اشترطت معرفة الاغراض التي تنفق عليها تلك الاموال . كما تطلب السعودية من البلدان العربية المستفيدة من أموالها السير على سياسة تتفق مع مصالح الرياض .

ولا بد من الاشارة ، في هذا الصدد ، الى أن السعودية لها علاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة . ويسميها المسؤولون السعوديون بانها «ودية» . وتحتفظ السعودية بجزء كبير من ايراداتها من الدولارات في البنوك الامريكية . وليس سرا أن الدولارات السعودية تستثمرها الاحتكارات الامريكية لتقديم العون الشامل للمعتدي الاسرائيلي .

ولهذا فاذا طلبت السعودية ، من البلدان العربية المستفيدة من مساعداتها المالية ، السير على سياسة داخلية وخارجية ملائمة للسعودية فهذا يعني أن هذه السياسة مفيدة أيضا للولايات المتحدة .

ولا يخفي المسؤولون الامريكيون ان واشنطن تعتمد كثيرا على السعودية لتحقيق سياستها الحالية في الشرق الاوسط .

وليس من سبيل المصادفة ان السعودية والولايات المتحدة تشجعان القاهرة كثيرا على الاستمرار في سياسة ما يسمى بالانفتاح . وتقدم هذه السياسة امتيازات كبيرة للرأسمال الخاص الاجنبي والمصري وتضمن له عدم التاميم وتسمح للاحتكارات الغربية بأن تخرج من مصر أرباحها من رأسمالها المستثمر في الاقتصاد المصري .

وقد خصص مكان غير قليل في البلاغ المشترك الصادر عن اجتماع جدة العربي الثلاثي للقضايا السياسية . ومنها القضية الفلسطينية . فقد اشار البلاغ ، مثلا ، الى ان الشعب الفلسطيني يبرهن على بسالة أمام تحديات القهر . ولكن البلاغ لا يذكر كلمة واحدة عن مصادر هذه التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني . وهي ، كما نعرف ، الامبريالية والقوى اليمينية اللبنانية . فقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تطلب مساعدة من الدول العربية ومنها السعودية ومصر . ويجيبها المشتركون في اجتماع جدة بقولهم اننا ننتظر ، في أمل ، توقف اراقة الدماء في لبنان ، كما جاء في البلاغ ! ولكن توقف اراقة الدماء في لبنان لا يمكن أن يحدث من تلقاء نفسه . بل يجب النضال من اجله وخصوصا أن زعماء الرجعية اللبنانية يعلنون صراحة بانهم لن يتوقفوا عن العمليات الحربية ما دام هناك فلسطيني واحد ، ونقول بالمناسبة أن الرئيس سليمان فرنجية قد صرح بذلك في رسالته الى المشتركين في اجتماع جدة .

وعلى أساس هذه الوقائع يمكن أن ندرك لماذا تعلق الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية آمالا كبيرة على تحقيق القرارات التي اتخذت في اجتماع جدة !

عالم اليوم

في ذكـــرى ثـورة ٢٣ يوليـــو المصريـــة

في الثالث في العشرين من تموز الجاري احتفـــل الشعب المصري بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة يوليـــو المصرية ، ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وقد احتفل بهذه المناسبة العزيزة في ظروف تصاعد الهجمة اليمينية على منجـــزات ثورة يوليو ومكاسبها الاجتماعية التي تحققت خلال قرابـــة عشرين عاما بفضل كفاحية جماهير الشعب المصري العمالية والفلاحية وأوساط المثقفين الوطنية والتقدمية . ولقـــد كشف طابع الاحتفالات بهذه الذكرى وخطـــب السادات بمناسبتها والجو الذي جرت فيه في مصر ذاتها عن محاولة الاوساط المتنفذة حاليا في مصر التقليل بقدر الامكان مـــن أهمية هذه الثورة ودورها التاريخي الهام في حياة الشعب المصري .

لكن الهجمة اليمينية والردة الساداتية الحالية في مصر ومحاولات الرجعية العربية المتمثلة أساسا في حكـــام السعودية ودول الخليج الغنية بالنفط الاسراع في عمليـــة تفريغ منجزات ثورة يوليو من طابعها الاجتماعي التقدمي المناهض للامبريالية والراسمالي ، كل هذا يجب الا يغيب عن بالنا الدور الهام لهذه الثورة والذي تجاوز حدود دولة مصر العربية .

ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت تتويجا مظفرا لكفاح الشعب المصري الوطني طيلة أجيال عديدة من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . وعظمة ثورة يوليو المصرية هي في أنها أسقطت السلطة السياسية في مصر للاستعمار (البريطاني) والاقطاع والراسمالية الكبيرة وأقامت عـــلى انقاضها حكما وطنيا مناهضا للامبريالية وللاقطـــاع والراسمالية الكبيرة فكانت حدثا ثوريا رائعا ترك أبعـــد الاثر لا في مصر وحدها وحسب ، انما في العالم العربـــي عامة وفي حركة التحرر الوطني في القارات الثلاث ، افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .

ومكنت الثورة مصر وشعبها من تحطيم قيود التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية فحققت مصر خلالهـــا وبفضلها استقلالها الوطني الكامل . واستطاع الشعـــب المصري في ظل انجازات هذه الثورة مقاومـــة المخططات الامبريالية الرامية الى اعادة مصر الى التحالفـــــات الاستعمارية الرجعية ، التي تمثلت بمشروع ايزنهاور ، آنذاك ، حول ملء « الفراغ » وحلف بغداد السيء الصيت وغيرها .

وانجزت مصر الثورة سلسلة من الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية ، مثل الاصلاح الزراعي ، الذي صفى العلاقات الاقطاعية في الريف المصري وضرب قاعدته الاقتصاديـــة الاساسية ـــ ملكية الارض الواسعة ، وكذلـــك اجراءات التأميم الواسع النطاق التي شملت البنوك وشركـــات التأمين الاجنبية والعقارات الاجنبية الكبيرة والصناعات المصرية الكبيرة والتجارة الخارجية وقناة السويـــس .. وغيرها . وبدأت مصر تخطو على طريق التصنيع الواسع ذي الافاق اللاراسمالية ، فظهر القطاع العام في الصناعة والخدمات . واقيمت مصانع الصلب والحديـــد في حلوان بمساعدة الاتحاد السوفييتي ووضع الاساس لكهربـــة مصر كهربة كاملة بانشاء السد العالي ، أضخم انجازات مصر الثورة ، وانشئت المزارع التعاونية الكبيرة في منطقة التحرير ، ومصانع النسيج الحديثة في « شبـــين القوم » بمساعدة من جمهورية المانيا الدمقراطية . وأصـــدرت الحكومة سلسلة من التشريعات العمالية والاقتصادية الهامة ، التي استهدفت خدمة مصالح الشعب العامـــل وجمهور الفلاحين العريض وفئات الموظفين والانتلجنتسيا العاملة .

كل هذا وغيره من الاجراءات الثورية وضع مصر في مصاف الدول التي اختارت نهج التطور اللاراسمالـــي ، وهو النهج الذي يستهدف ايجاد القاعدة الاقتصاديـــة والاجتماعية ـــ أي القاعدة المادية الضرورية لضمـــان تطور اشتراكي في المستقبل . ومن الواضح أن كل هذا انجز بفضل نضال الجماهير المصرية الشعبية والقيادة الوطنية التقدمية للثورة التي كان يرمز المناضل الوطنـــي الثوري الراحل ، عبد الناصر ، اليها . وكذلك بفضل تعمـــق الصداقة والتعاون ذي المنفعة المتبادلة بين مصر والاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية الاخرى والـــدول التقدمية في البلدان العربية والبلدان المتحررة حديثا .

بيد أن التركة التي ورثتها مصر الثورة عن الحكـــم الاستعماري البريطاني لم تكن سهلة كما أن الاستعمـــار بشكليه الجديد والقديم ، والامبريالية الامريكية بشكـــل خاص ، لم يدعا الشعب المصري يتم انجازاته الثوريـــة بعيدا عن تدخلهما . فتعرضت مصر الثورة لسلسلة مـــن المؤامرات الاستعمارية كان أبرزها العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦ والعدوان الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة على مصر في عام ١٩٦٧ .

طبيعي ان يسبب كل هذا مصاعب تعترض طريـــق النمو الثوري . أضف الى ذلك أنه لاسباب تاريخيـــة معينة واجتماعية لم تكن الجماهير المصرية مسلحة تنظيميا وايديولوجيا بالشكل المطلوب . والقيادة الوطنية للثورة ، بسبب طبيعتها البرجوازية الصغيرة والمتوسطة ، لم تكـــن مثابرة دائما وغالبا ما كانت تتردد وتهادن ولم تنجـــح في ابعاد العناصر اليمينية من قيادة الثورة ، التي يمثلهـــا السادات اليوم ، عن زمام السلطة . لكن الشيء الجوهري ان الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الثورية والتقدمية لم تصف مواقع الرجعية المصرية في السلطة . صحيح أن المواقع الاقتصادية للاقطاع صفيت الا أن نفوذ أقربـــاء وأصدقاء وأبناء الاقطاعيين في أجهزة السلطة ظل قائمـــا واستمر . وظل كذلك ممثلو الراسمالية الكبيرة يتسلمون مناصب هامة في الدولة وتنظيماتها .

فالقيادة الوطنية لم تدرك ، وذلك بسبب طبيعتهـــا الطبقية ، ضرورة وأهمية تحطيم الجهاز القديم واستبداله بجهاز جديد يصون منجزات الثورة . كما أن هذه القيـــادة لم تعمل على اشراك الجماهير الشعبية والعمالية والفلاحية ، في الممارسة السياسية العملية وبصورة دمقراطية تضمن مصالح الثورة ، التي هي مصالح الجماهير .

وعلاوة على ذلك فقد ظهرت على أرضية هـــــذه المنجزات فئة بيروقراطية جديدة منتفعة وجدت مصلحتها الذاتية الضيقة في تكريس الوضع القائم وفي عدم استمرارية التحولات الثورية التقدمية .

في مثل هذه الظروف ، ظروف انعدام التنظيم الشعبي الثوري ومهادنة الراسمالية المحلية وظهور فئة البيروقراطية ـــ طبقة نفعية جديدة ـــ واستمرار بقاء ممثلي الجهـــاز القديم معشعشين في أجهزة الدولة وتنظيماتها المتعـــددة ، وفي ظروف هجمة امبريالية شرسة ومتواصلة على الثورة المصرية وسياسة حكومتها الوطنية ، طبيعي في مثل هذه الظروف أن تلتجيء الرجعية الى استغلال أول بادرة تسنح لاستعادة نفوذها ووقف مسار مصر التقدمي وقد سنحت هذه الفرصة بوفاة عبد الناصر المفاجيء في خريف عـــــام ١٩٧٠ . فسرعان ما طفت الرجعية على سطح الاحـــداث وبدأت تشكك في قدرات الثورة المصرية وانجازاتها وتاريخها كله . وقد اختارت هذه الرجعية الممثلة في السادات حاليا منطلقا لردتها معارضة الصداقة مع الاتحاد السوفييتـــي والبلدان الاشتراكية الاخرى . اذ أدركت هذه القوى انه في سبيل تحقيق افراغ منجزات ثورة يوليو من طابعهـــا التقدمي وحرف مصر كليا عن مسارها التقدمي يجب أولا

— البقية على صفحة ٥ ع ١ —

ابراهيم مالك

يجب سن دستور يحدد حقوق المواطن ويحميه من تعسف السلطة

القدس — لمراسلنـــا البرلماني — قدم وزير القضـــاء استعراضا عن أعمال وزارته، في جلسة الكنيســـت التـــي عقدت في ٢٠ تموز المـــاضي ، واشترك في مناقشة التقريـــر النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وجاء في كلمته :

انا في السنة الثامنة والعشريـــن لقيام الدولة ، ولما يسن دستور يحدد حقوق المواطن ويحميه من تعســف السلطة ، ويحترم حق المواطـــن بالحياة العلمانية حسب اختياره الحر بـــدون ضغـــط دينـــي سواء في الزواج وفي الطلاق وفي كل ما يتعلـــق بالعلاقات الشخصية ، ويحتـــرم المساواة بين المواطنين بدون فـــرق في الدين والقومية كما يدعو الى ذلـــك ميثاق اعلان استقلال اسرائيل .

وتطرق النائب طوبي الى ما يعانيه الاهلون العرب بسبب السياســـة المتبعة وما يسن من قوانين تمييـــز وانعدام المساواة في الحقوق في مختلف مجالات الخدمات ، وما يتعرضون له من حرمان الحقوق . واشار الى قوانـــين الاراضي المختلفة ومنها قانون الاستيطان الارض للعرب . وقانون التأمـــين القومي الذي يمنع علاوات في مخصصات ابناء المسرحين من الجيش ويحرم ابناء العرب من هذه المنحة .

وقال توفيق طوبي ان سن دستور أساسي يحدد حقوق المواطن الاساسية يساعد على العمل على تطبيق هـــذه الحقوق ، وينفي كل تمييز وكـــل تمييز كل قانون فيه تمييز قـــومي واجحاف بالاهلـــين العـــرب في اسرائيل . وقال ان على وزارة القضاء تقع مسؤولية المبادرة الى سن هـــذا الدستور والى الغاء تلك القوانـــين المجحفة ، ومكافحة التحريض القـــومي على العرب الامر الذي نشهده ونسمعه في أجهزة الاعلام وفي الصحف .

ومن النماذج على ذلك ذكر مـــا جاء في « دافار » عن السيدة التـــي قتلت حفيدها لابنتها لحملها به مـــن علاقات مع اخيها ... وتتـــذرع المحامية بأن الجدة من القادمين مـــن العراق ولا نزال تحمل التقاليـــد والعادات العربية ، وان الاخ لـــم ير في علاقاته مع اخته امرا محرمـــا مستهجنا كعادة العرب ...

واستنكر توفيق طوبي ان تمـــر الصحف بهذا الكلام التحريضي عرضا دون ان تشجبه ، وان تقبل محكمـــة اسرائيلية حتى سماع مثل هذه الاقوال.

واضاف توفيق طوبي انها لمهمـــة مقدسة ان تبادر وزارة القضاء ، لاجل مستقبل العلاقات بين الشعبين الـــى مكافحة التحريض العنصري والتشويه المقصود .

— البقية على صفحة ٤ ع ٨ —

انه الاحتلال الاخير

بقلم : المحامية الشيوعية فيليتسيـــا لانغـــر

من الصعب نسيان كلمات البطـــل الشيوعي سليمان النجاب ، عشيـــة ابعاده عن وطنه ، من سجن الرملة : « انه الاحتلال الاخير في عصرنا » .

ان سياسة آخر الاحتلاليين برزت في رد وزير الامن السابق موشيـــه ديان على سؤال احد المدعين العموميين بأن الاحتلال الاسرائيلي ليبرالي جـــدا قال : « اننا نعمل لهم كل شيء ، فقط لا نشنقهم » ! وبالفعل لم يقل ديان غير الحقيقة ، فها قـــد عمـــل قـــدر مستطاعه ـــ من خلال قيادته ـــ عـــلى تعذيب المعتقلين وهدم البيوت كعقـــاب جماعي ، والطرد من الوطن والاعتقالات الادارية بدون توجيه تهمة او تقديـــم احد الى المحكمة ، وفرض منع التجول على مدن بكاملها ومصادرة الارض لاقامة المستوطنات اليهودية و « تقليـــص » مخيمات اللاجئين وتغيير الطابـــــع الديمغرافي للقدس العربية وفـــرض اقسى العقوبات في المحاكم العسكـرية حتى على المتهمين في قضايا سياسية بحتة .

لا شك انه كانت هناك بعـــــض الاستثناءات ،

ولكن رغم الاضطهاد ، لم يستسلم احد للاحتلال . فقد نشأ جيل ، رغم انه « لم يعرف يوســـف » (1) الا ان الاحتلال وعلمه الاجنبي عززا واثارا فيه الشعور القومي والتطلع الى الحرية.

وبالطبع ، ساهم الوضع الدولـــي الجديد في ذلك ، حيث ازدادت عزلة اسرائيل نتيجة لسياسة حكامها ، ومن الناحية الاخرى تعاظم التأييد العالمي واتسع لحقوق الشعـــــب العربـــي الفلسطيني ولممثله الشرعي ، منظمـــة التحرير الفلسطينية . فالجيل الـــذي عمل حكام اسرائيل على تعويده على الاحتلال تحول الى قائد في النضـــال ضده .

وفي السنة التاسعة للاحتـــلال ، خرجت الجماهير أكثر من أي وقـــت مضى للتظاهر ضده . وقد تحول ذلك الى ينبوع غزير للتمرد الشعبي خاصة بعد « الصلوات » الاستفزازية في المسجد الاقصى والاستيطان الجديد في عـــدة مناطق . فالشباب والاولاد وقفـــوا في طليعة المحاربين مع انهم لم يحملـــوا السلاح مثل أبناء جيلهم مـــن جنود الاحتلال الذين جازوا اقمعهم .

نابلس ، طول كرم ، القدس العربية والخليل ، كلها ، غرقت في بحـــر الغضب الشعبي . شعب أعزل يسير وصدر أبنائه في وجه الدبابات والبنادق والمجنزرات . لقد ظهرت مدن الضفة وكأنها احتلت من جديد ، وكان واقعيا أن تدهش ؟ أية جبروت وأية قسوات ركزها الاحتلاليون أمام السكان ، الذين لا يمكن التوقع منهم أكثر من ضربـــة حجر .

لقد كان أبناء وأحفاد الناس الذيـــن انقذوا من الغيتـــو ، هم الذيـــن اغلقوا حي القصبة في نابلس بالبوابات الحديدية ، و « هوجوا » الكـــلاب على السكان العرب في الخليـــل و « أطلقوا الرصاص في الهواء » ، كي يقتلوا . «هنالك» .. اطلاق الرصاص والقتل مسموح به ، وهو الامـــر الممنوع ـــ حتى الان ـــ في حي هتكفـــا وروش هعاين . ولكن من الصعـــب حماية « الخط الاخضر » من هـــذه الامور الى الابد .. ومع هذا .. فان تصريح يهوشع بيرتس بأن رجـــال حرس الحدود فعلوا في ميناء اشدود مثلما فعلوا في غزة ليس واقعيـــا (بعد) .

ان السلطة تدافع عن قاتلي العرب، وعن الذين يضربون العرب ويعذبونهم وعن قبضايات « غوش ايمونيـــم » ، وبذا يتضاعف عشرات المرات كـــره ومقت الاحتلال . ان قتلى المظاهرات يشيعون في مسيرات جماهيرية شعبية، حيث تلف اجسادهم باعلام فلسطين وحيث يقسم مشيعوهم على مواصلـــة النضال .

اما أوساط السلطة فتجعل مـــن « هوجي » الكلاب ومطلقي الرصـــاص على العرب أبطالا قوميين . لقـــد شعرت بذلك في احدى جلسات محاكمة الرابي لفينجر من قريات أربع ، التي جرت في محكمة رام الله العسكرية . كان الجو فيها وديا للغاية . الجميـــع أحبوا بعضهم بعضا . فقد ملأوا القاعة من أقصاها الى أقصاها ، مستوطنون ومتطرفون .. وكان المتهم محاطا برجال الاعلام .

وفي ذات الوقت اطلقوا لقـــــب «مشاغبين» على أهالي الخليل .. ثم حولوه الى لقب رسمي دون أو قـــل خلد في البروتوكول الرسمي للمحكمة .

أحد شهود الدفاع ، سائق سيارة باص كان ينقل السياح فذلـــك اليوم قال كلمات رسخت في ذهني : «لقـــد ادخلوا سيارة التندر التي اقلتهم ـــ يقصد المستوطنين ـــ بين الناس .. لا أدري كيف كان لديهم دم وهم يفعلون ذلك ؟

فكانت سيارة تندر أمامنا واخـــرى وراءنا والتقينا بعدة حواجز . كـــان المستوطنون يخرجون العرب من بيوتهم ويأمرونهم بازالة الحواجز ، وكـــان المستوطنون والجنود يطلقون الرصاص من العوزي والمسدسات في الهواء ». هذا بالاضافة الى ضحايـــا الهراوات والعصي والكلاب التي أطلقها رجـــال كريات أربع وجيش الدفاع الاسرائيلي. وبالطبع برأت المحكمة ساحة الرابـــي لفنجر من تهمة اثارة جنود جيش الدفاع الاسرائيلي . ولكن أحدا لم يسمـــح لنفسه بالتفكير في محاكمته عـــــلى عدوانه الخطر على سكان الخليـــل ، فاولئك أولا وأخيرا « مشاغبون » ! !

وبعد أقل من شهر ، جلس علـــى نفس المقعد في المحكمة العسكريـــة في رام الله ، مواطن من أريحا . ولكن الجو كان مختلفا : عداء وبرود مـــن جانب القاضي أيضا الذي فشـــل في اخفاء غضبه من الاقوال التي شجبت فيها جماعة « غوش ايمونيم » . كان الرجل ـــ المتهم ـــ يعاني من مـــرض شديد ومع ذلك فقد حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر بتهمة « التحريض » لاغلاق متجره أثناء مسيرة « غوش ايمونيم » في حينه !

وهنـــاك عشرات بل مئات المحاكـــم عقدت في حلكة الليل لمحاكمة المتظاهرين، دون اعطائهم الحق في الدفاع عـــن انفسهم . فجنى منها الاحتلال لنفسه مئات الوف الليرات نتيجة للغرامـــات الباهظة التي فرضها ، بالاضافـــة الى السجن الفعلي لارهابهم .. فهل تم لهم ذلك ؟ !

ليست هذه سوى بعض الصـــور التقطت خلال سنوات الاحتـــلال البشع ، الذي جاء بعد كبرى حـــروب اسرائيل المسماة بحرب الايـــام الستة . وستذكر سنة الاحتـــلال هذه أن الاولاد أيضا انتفضوا ضـــد الاحتلال وساروا في مواجهة وابـــل الرصاص الذي أطلقه جنوده .

ليس مشرفا أن تكون محتلا في عالم خال من الاحتلاليين والمحتلين ، ولكـــن نظرة الى هذا الاحتلال تجعلك تفهـــم « انه الاحتلال الاخير » ، فالعالم ينبذ الاستعباد ، وينتظر اليوم الذي سيزول فيه آخر احتلال ..

ونحن ، أصحاب الضمائر الحيـــة ومحبي وطننا ، نناضل من أجل تقريب ذلك اليوم .

(1) « لم يعرف يوسف » : مثـــل عبري يطلق على الانسان الـــذي لا يعرف التاريخ ، والمقصود عندنـــا أن الجيل الناشيء في ظل الاحتـــلال الاسرائيلي لم يكن يعلم شيئا عـــن الحياة قبل الاحتلال .

عيد الانتفاضة الوطنية في كوبا



في السادس والعشرين من تموز الجاري (أمس) احتفل الشعب الكوبي بعيده المجيد ، يوم الانتفاضة الوطنية . ففي مثل ذلك اليوم ، وقبل ثلاثة وعشرين عاما ، قام فريق من الثوريين بقيادة فيدل كاسترو بعملية بطولية اقتحم خلالها ثكنة مونتكادا ، وكانت تلك بداية النضال ضد طغمـــة الديكتاتور باتيستا .

واليوم حين يحتفل الشعب الكوبي بالذكرى الثالثة والعشرين على اقتحام ثكنة مونتكادا فانه يتحدث بشعور ملؤه العزة والكرامة عن المنجزات التي حققتها البلاد ، تلك المنجـــزات التي باتت ممكنة بعد انتصار الثورة فقط .

وقد كان عدد العاطلين عن العمـــل هناك قبـــل الثورة ٦٠٠ الف من المواطنين .. أما اليوم فان البطالة ابيدت عن بكرة أبيها . وغدا العمل مضمونا للجميع . واصبحت كوبـــا الدولة الوحيدة من بين دول امريكا اللاتينية التي تم فيها القضاء على الامية . وينمو عاما تلو العـــام ، وبشكل دائم ومستمر ، جبروت البلاد الاقتصادي ، وتنمو وتتطور بوتائر عالية مختلف فروع الصناعة وتوليد الطاقة .

وفي المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي ، الذي عقد في نهاية العـــام المنصرم ، تم رسم وتحديد برنامج مواصلة بناء الاشتراكية . كما قرر المؤتمر اجراءات هامة في مجال بناء أجهزة الدولة . ودخل حيز التطبيق دستور البلاد الجديد الذي اكـــد رسوخ الطابع الاشتراكي للدولة ..

ويرى الشعب الكوبي في نجاحاته صلة وثيقة لا تنفصم مع ذلك الـــدعم الاخوي الذي تبديه بلدان المنظومـــة الاشتراكية . وتعير كوبا اهتمامـــا خاصا للتعاون مع الاتحاد السوفييتي، ذلك التعاون الذي يضم في طياتـــه مختلف جوانب الحياة والذي يزداد قوة ومتانة العام تلو العام .

وفي شهر نيسان من هذا العام تم التوقيع على اكبر اتفاقية في تاريـــخ العلاقات السوفييتية ـــ الكوبية .. وكانت تلك هي اتفاقية التعـــاون الاقتصادي والفني للفترة ما بـــين اعوام ١٩٧٦ ـــ ١٩٨٠ . وكما اشار الرفيق فيدل كاسترو في خطابه من فـــوق منبر المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي : لولا المساعـــدة الدائمة والقوية والسخية التي قدمها الاتحاد السوفييتي لما كان بوسع كوبا الصمود في صراعها مع الامبريالية .

لقد غدت كوبا تحتل مكانا مرموقا على المسرح الـــدولي ، وهي تلعب اليوم دورا كبيرا في نضال الشعوب ضد الامبريالية ، ولقيت تلك المساعدة النزيهة والفعالة التي قدمتها كوبا لشعب انغولا في نضاله ضد عدوان الامبرياليين والعنصريين ، كل الترحيب من قبل كافة القوى التقدمية في العالم .

ان كوبا الاشتراكية تخطو اليوم الى الامام بكل عزم وثقة . ويقوم شعبها اليوم بعمله السلمي الخلاق . الا أنه وفي الوقت نفســـه ، مستعد كل الاستعداد للتفاني في الدفاع عن مكتسباتـــه . ان النجاحات التي احرزها الشعب الكوبي انما هي رمز رائع لبطولة اولئك الذين ضحـــوا بحياتهم ، قبل ثلاثة وعشرين عاما ، امام جدران ثكنة مونتكادو .

هل حياة في المريخ؟!

مركبة فضاء أمريكيـــة تبـــث صـــورا مـــن الكوكـــب • رائـــدا الفضـــاء السوفييتيـــان يجريـــان تجـارب حياتيـــة !

كاليفورنيا ـــ اعلن مركـــز أبحاث الفضاء الامريكيـــة في كاليفورنيا ان مركبة الفضـــاء الامريكية « فايكنـــغ ـــ ١ » ، التي هبطت على سطح كوكب المريخ يوم الثلاثاء الماضي ، قد بثت الى الارض أول دليل على وجود حياة على سطـــح الكوكب . وهذا الدليل وجود عنصر النيتروجين على سطـــح المريخ بنسبة ٣ بالمئة . وهذه النسبة تؤكد وجود نباتات على سطح المريخ .

وتشير الصور الفوتوغرافية ، التي اخذت للمريخ من هذه المركبة ، الـــى احتمال وجود كميات كبيرة من الميـــاه غيرت من شكل سطح الكوكب في عصر غابر فاصبحت توجد هناك بعض انواع الجزر أو أحواض مياه محاطـــة بالشواطيء الصخرية .

هذا وتقوم المحطة بدراسات هامـــة لكوكب المريخ . وكانت قد اطلقت في ٢٠ آب ١٩٧٥ .

دراســـات واسعـــة يقـــوم بهـــا رجلا الفضـــاء السوفييتيان

موسكو ـــ هذا وقد انتهت ثلاثـــة اسابيـــع عـــلى تطبيق رجلـــي الفضاء السوفييتيين بوريس فولونـــوف وفيتالي جولوبوف على متن المحطـــة المدارية (سيوز ـــ ٥) . وخـــلال هذه الفترة اجرى رائدا الفضاء ابحاثا واسعة منها عمليات لحم المعـــادن وتكوين البلورات ونمو البلور ومراقبة سلوك الاسماك في ظروف انعـــدام الجاذبية والتقاط صور لسطح الارض وما يحيط بها .

ويستخدم رجلا الفضاء ، على متـــن المحطة المدارية السوفييتيـــة ، الفي جهاز . كما يقومان بارسال عدد هائل من المعلومات .

أوان

عيـــد الأسطـــول البحري السوفييتي

احتفل الاتحاد السوفييتي في ٢٥ تموز الجاري (أول أمس) بعيد الاسطول البحـــري الحربي السوفييتي . وننشـــر فيما يلي الحديث التالي عـــن هذا الاسطول :

يعتبر الاتحاد السوفييتي اكبـــر دولة بحرية في العالم . فعلى اراضيه ترتطم أمواج ثلاثة محيطات واربعـــة عشر بحرا .

لقد سجل بحارة الاسطول الروسي والسوفييتي صفحات رائعة في تاريـــخ بلادهم . فباسم البحارة الاوائـــــل والمكتشفين سميت البحار والمضائـــق والخلجان والارخبيلات والجزر . وكان بحارة الاسطول الحربي في الصفـــوف الاولى للنضال الثوري الذي خاضـــه كادحو روسيا ضد الاستغلال القيصري. وأسهم هؤلاء بقسط فعال في الثـــورة الاشتراكية التي حققها الشعـــــب السوفييتي في عام ١٩١٧ بقيـــــادة الحزب الشيوعي وزعيمه لينيـــــن العظيم .

وكانت القذيفة التي أطلقتها مدفعية المدمرة « أورورا » في السابع مـــن نوفمبر ١٩١٧ بمثابة اشعار لاقتحام قصر الشتاء في بطرسبورغ والتـــي تسمى حاليا لينينغراد . ذلك القصـــر الذي قبع فيه أعضاء الحكومـــــة البرجوازية . وباتت المدمرة « أورورا » رمزا لبلاد عالم جديد هو عــــالم الاشتراكية .

لقد ظهرت الدولة السوفييتية التـــي الوجود وهي تدعو الى الســـلام . ودائما كانت العلاقات الدولية بـــين الاتحاد السوفييتي وبلدان العـــالم الاخرى ولا تزال حتى يومنا هذا مبنية على دعائم السياسة اللينينيـــة . سياسة التعايش السلمي مـــع الدول ذات الانظمة الاجتماعيـــة المختلفة .

فالبلاد السوفييتية لا تهدد أحدا ولا تنوي الهجوم على أحد . ولكن حـــين تجد البلدان الراسمالية تعمل عـــلى تعزيز قوتها المسلحة وتقوم بتزويـــد جيوشها واساطيلها بأحدث المعـــدات والاسلحة ، فان الحزب الشيـــوعي والحكومة السوفييتية بمواصلـــة نشاطهما الدائب من أجل الســـلام تجدهما مضطرين للاهتمام بتعزيز قدرة البلاد الدفاعية . وها هو الاسطول البحري الحربي في الاتحاد السوفييتي ينمو ويتطور يوما بعد يوم . وتمخـــر سفنه في عرض المحيطات وتقع في تلك الاماكن التي تقرها مبادئ الملاحـــة الحرة المعترف بها دوليا . ومنـــذ ان انطلقت السفن السوفييتية تجـــوب في ارجاء المحيطات تمكنت شعوب العالم من معرفة الحقيقة عن الاسطـــول السوفييتي وبلاد الاتحاد السوفييتي . والزيارات الودية التي تقوم بها السفـــن الحربية السوفييتية الى موانيء بلدان العالم ، بما في ذلك بلدان العـــالم العربي ، تعرف البحارة السوفييـــت وسكان المدن الساحلية على بعضهـــم البعض ، وان ذلك كله لا بد وان يعود بالنفع على قضية التفاهم بين الدول والشعوب .

اجتمـــاع عالمي تضامنـــا مـــع قبـــرص • برقيـــة تضامـــن مـــن اسرائيـــل

نيقوسيا ـــ تاس ـــ أعلن اتحـــاد القبارصة .

الشبيبة الدمقراطي العالمي واتحـــاد الطلبة العالمي وعدد آخر من منظمات الشباب عن تأييد الاقتـــــراح السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمـــر دولي لبحث قضية قبرص ضمن اطار الامم المتحدة .

وادانت هذه المنظمات ، في البيـــان الصادر في نيقوسيا ، المحـــاولات الرامية لحل أزمة قبرص من وراء ظهر

تل أبيب ـــ هذا وارسلت لجنـــة المبادرة لتأليف لجنة تضامن اسرائيلية مع الشعب القبرصي برقية الى لجنـــة التضامن العالمية مع قبرص اعربـــت فيها عن تأييدها التام لعقـــد هـــذا المؤتمر من أجل ايجاد حل عــــادل للمشكلة القبرصية ، لما فيه مصلحـــة شعوب الشرق الاوسط عامة والسلام في المنطقة .

في المحكمة العسكرية وسـط الزغاريد والتصفيق « الاحتـــلال هـــو الجريمـــة » !

«الاحتلال هو الجريمة» ـــ هكـــذا صرخت المحـــاميـــة فيليتسيا لانغر ، في المحكمـــة العسكريـــة في اللد يـــوم ٢٠\٧\٧٦ ، ردا على اتهـــام المدعي العام للشاب الفلسطيني محمد عليان بانه مجرم حيث «استغل الحرية التي تمنحـــه اياهـــا في التجـــول في مدن اسرائيل للقتل والاجـــرام» . واضـــاف : «اننـــا من دافع الرأفـــة فقط لانطالب بعقوبـــة الاعدام للمتهم» !! .

وقد اجابت الرفيقة لانغر ، انني مبدئيا ضد اصابة المدنيـــين رغم اي تبرير لذلك . ولكن اتهام الشـــباب بالاجرام كمـــا نرى ، لايصدر الا عمن يتجاهل الجرم الاكبر الذي ادى الى اعمال اخرى مثل التي قام بها المتهم. ان الاحتلال هو الجريمة ، وهو السبب في اراقة الدم اثر هذه الاعمال ، وفي وجود هؤلاء الشبـــان على مقـــاعد قفص الاتهام بـــدلا من مقاعـــــد الدراسة وملاعب الريـــاضة . انهم ابنـــاء شعب سلبت حقوقـــه ، شعب بـــلا وطـــن وليس هذا فحسب بل ان كيان الشعب الفلسطيني كلـــه معرض للخطر .. لقد يئس الشباب من هذا الوضع فاقدموا على عملهم هذا .

هنا قال رئيس المحكمة الكولونيل الفريق : اني لا اسمح بالقول ان الاحتلال جريمة في هذه المحكمة .. ثم منع المتهم محمد عليان من مواصلة حديثه حينما قال : لقد كان من حقي القيام بهذا العمل . وعلمت الثانية ان موكلها كان ينفي الاستمرار قائلا : انا اكره سفك الدماء ، ولكن الاحتلال باضطهاده جرني الى ذلك .. فانـــنا اومن بالاخوة والمبادئ .

لقد حكم على محمـــد بالسجن المؤبد . وكـــان معه خمسة آخرون وكلهم من جبل الكبير في القـــدس العربية ، وقد حكم على كل واحد منهم بالسجن لمدة سبع سنوات منهـــا ٣ سنوات مع وقف التنفيذ .

بعد سماع الحكم وقفت والـــدة المتهم تزغرد ووقف اخوه يصفق رافعا باصبعيه اشارة النصر ، فامر رئيس المحكمة باعتقالهما ... فهجم رجال الشرطة هجوم الصاعقة واعتقلوهما . ونجحت المحامية لانغر في اطـــلاق سراح الام التي قذفت بنفسها امام سيارة الشرطة المعتقل فيها الابن ، الذي رفض الحاكم اطلاق سراحه .

وهكذا .. في مثل هذا الجـــو استمرت محاكمة الشابة الفلسطينية سامية خليل من بيت لحم حول نفس التهمة . وقد دافع عنهـــا المحامي درويش ناصر .

منظمة التضامن :

المجزرة اللبنانية نتيجة مؤامرات الصهيونية والامبرياليـــة

موسكو ـــ اصدرت الامانة الدائمة لمنظمة التضـــامن الافرو ـــ آسيوي بيانا اعربت فيه عن تضامنها مع حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية في لبنـــان .

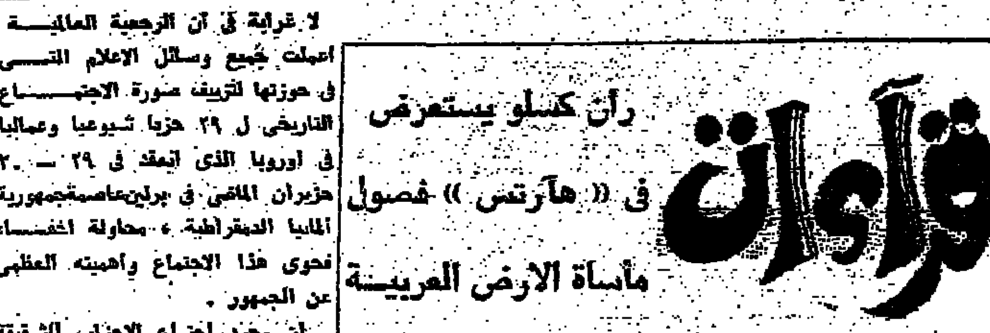
وجاء في البيان ان اراقة الدماء في لبنان انما هي نتيجة لتدخل الصهيونية العالميـــــة والامبريالية التي تسعى بتعاونها مع القوى الرجعية العربية في لبنان ذاته الى ابـــــادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنيـــــة اللبنانية . ودعت منظمـــــة التضامن الافرو ـــ آسيوي الى اقرار تسوية سياسية للازمة في لبنان وذلك على أساس احترام السيادة واستقـــلال البلاد ووحدة اراضيها .

(إقرأ عالم اليوم على الصفحة الثانية) .

أوساط امريكية تعتـــرف :

سياســـة المماطلـــة الكيسنجريـــة أدت الى المأساة اللبنانيـــة

واشنطن ـــ تاس ـــ يوجه مسؤولو الكونغرس والهيئات العلميـــــة والاجتماعية في الولايات المتحـــدة الانتقادات لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . واكد السناتور جورج مجفرن ، في الكلمة التي أدلى بها في اجتماع اللجنة الفرعيـــة المختصة بقضايا الشرق الاوســـط وجنوب آسيا ، أكد على ان السياسة الامريكية، سياسة ما يسمى بالتسوية الجزئية في هذه المنطقة انما زادت من تفاقم الوضع هناك .. ودليل ذلك احداث لبنان . وقـــال السناتور شارلز بيرز ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة هو الشرط الرئيسي لتسوية ازمة الشرق الاوسط. ودعا وليام رفينلز ، الاستاذ في جامعة كاليفورنيا ، الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .



قراءات

زان كسلو يستعرض في « هآرتس » فصول مأساة الارض العربية

حسنا ان نجد صوتا عاقلا وجريئا في هذه الايام التي ترتفع فيها أصوات عديدة محرضة على الاهالي العرب في اسرائيل في محاولة لتمرير وتبرير مخططات سلبهم ما تبقى من أراضي في حوزتهم . ففي حين واصلت اجهزة الاعلام الاسرائيلية التلويح بالخطر المزعوم عن خطة عربية « للتسلل » الى اراضي الدولة واقامة « استيطان » عربي غير مشروع عليها كتب المحرر في « هآرتس » ، زان كسليف ، مقالة يصوم الجمعة الماضي ، هي الاولى في سلسلة من المقالات حول قضية مصادرة الاراضي العربية ، استعرض فيه تسلسل عملية سلب الاراضي العربية ، التي مارستها الحكومة ونفذتها منذ قيام الدولة ولا تزال ، على ضوء ما جرى لقرية الطيبة العربية في المثلث . كتب كسليف :

« يمتلك محمد يوسف مصطفى مصاروة ، الذي يعرف في قريته الطيبة بمحمد يوسف الجمرون ، وثيقتين رسميتين من دولة اسرائيل تتعلقان بقطعة أرض له . صدرت الوثيقة الاولى في عام ١٩٥١ عن المحكمة العليا . وأما الثانية فصدرت في الاشهر الاولى من عام ١٩٧٦ . ووقع عليها مدير دائرة أراضي اسرائيل في منطقتي تل أبيب والوسط ووزير المالية رابينوفتش . وتتطرق الوثيقتان الى قطعة أرض يمتلكها المواطن المذكور وتبلغ مساحتها ٢٩ دونما ، مزروعة أشجار فاكهة وتقع في المنطقة بين الطيبة ومستوطنة تسور نتان التي أقيمت في مستهل الستينات بجوار الطيبة » .

وأضاف كسلو شارحا أن الوثيقة الاولى هي امر احترازي أصدره القضاة الثلاثة أولشين وشنين واغرانات يأمرون به القيم على « املاك الغائبين » والحاكم العسكري آنذاك ان يعللا سبب منع المواطن محمد مصطفى مصاروة من زراعة أرضه والعمل بها . وبموجب هذا الامر استعاد المواطن المذكور حقه في أرضه بعد أن كان رد القيم والحاكم العسكري ان « الارض المذكورة صودرت خطأ » .

غير ان الوثيقة الثانية تنقض الاولى وتبلغ صاحب الارض ان أرضه المذكورة تقرر مصادرتها لان الوزير في حاجة اليها لاغراض عامة ، وانه ، أي الوزير على استعداد للتفاوض حول شرائها من صاحبها !! واستطرد كسليف يقول انه ما كان ليتطرق الى قضية ال ـ ٢٩ دونما التي يمتلكها المواطن محمد مصاروة والتي تريد السلطات مصادرتها لولا ان هذه القضية جزء من قضية الطيبة ومن قضية الارض العربية . كتب :

« يمكن النظر الى الطيبة كمختبر لدراسة القضية العامة : المصادرات ، قضية أراضي العرب في اسرائيل ، القوانين الغريبة التي لا يجرؤ احد اليوم على الدفاع عنها ، السياسة التي هي « انقاذ الارض » بالنسبة لفريق و « سلب أرض » بالنسبة للفريق الثاني ، شبكة من الظلم والجور التي تمتد منذ قيام الدولة .

« ان الاساس لفهم قضية الاراضي في الطيبة يجب ان ينطلق من معطيين رئيسيين : فقبل قيام الدولة كان مسجلا على أسماء أصحاب الاراضي في الطيبة ٣٢ الف دونم . أما الان فلا تمتلك القرية الا ١٩ الف دونم ، بما في ذلك الاراضي التي تقوم القرية عليها والشوارع فيها وغيرها ..

« فاين وكيف اختفت ال ـ ١٣ الف دونم الاخيرة ؟ ان هذه احدى القصص المدهشة في اسرائيل : قصة « خط التلم » وقانون املاك الغائبين الصادر في عام ١٩٥٠ » .

ثم يواصل الكاتب شرحه لهذه القصة ، التي هي مأساة الكثير من قرى المثلث . من المعلوم ان حدود الهدنة التي قامت اسرائيل عليها قبل اتفاقية رودس كانت تمتد بين مجيدو ورأس العين ممزقة أراضي قرى المثلث الى نصفين ، احتلت الجيوش العربية نصفه واحتلت القوات الاسرائيلية نصفه الثاني ، الذي يضم المناطق السهلية الخصبة والغنية بزراعتها . وقبل اتفاقية رودس كان ١٣ الف دونم من أراضي الطيبة الخصبة السهلية في المنطقة التي احتلتها القوات الاسرائيلية . وبموجب قانون الغائبين اعتبرت قرية الطيبة كلها « غائبة » عن البلاد واصحاب تلك الاراضي غائبين . وحين ضمت قرى المثلث الى اسرائيل بموجب اتفاقية رودس ، ضمت كذلك قرية الطيبة . وقد فوجيء أهلها ان أخضعت أراضيهم للمصادرة . فحين حاولوا فلاحتها كالعادة منعتهم السلطات من ذلك . وحين أصروا على حقهم في فلاحتها وتمسكهم بها تدخل الحكم العسكري ، فاعلنها منطقة مغلقة يحظر الدخول اليها . وهذا ما حصل . وبعد عامين من تركها ، اضطراريا ، بورا ، دخل الصورة قانون الارض البور لعام ١٩٤٨ ليسهل عملية المصادرة . فبموجب هذا القانون يستطيع وزير الزراعة مصادرة كل أرض زراعية ظلت بورا طيلة سنة كاملة وتاجيرها لآخرين ، لسنتين في البداية ومن ثم لخمس سنين .

وفي عام ١٩٥٣ سن قانون جديد يخول وزير المالية حق مصادرة الارض و « تعويض » أصحابها عنها . وهكذا صودرت ال ـ ١٣ الف دونم المذكورة نهائيا . واعلنت السلطات انها مستعدة لمبادلة ال ـ ١٣ الف دونم ب ـ ٢٠٠٠ دونم فقط ، هي أراضي مواطنين من الطيبة يقيمون الآن خارج البلاد . أما التعويض المالي الذي اقترحته السلطات آنذاك فلم يزد عن ٩٠ ليرة ولا يزيد الآن عن ٥٠٠ ليرة ، أي انه تعويض هزيل جدا . وبموجب قانون « أراضي الغائبين » صادرت السلطات الوقف الاسلامي في البلاد لانه مسجل على اسم « المجلس الاسلامي الاعلى » ، الذي كان مقره القدس العربية . وصادرت ٣ حوانيت قرب الجامع هي ملك الوقف ايضا .

وقد اكد كسليف أن قرية الطيبة محظوظة ، بالنسبة لقرى عربية اخرى ، اما مسحت عن الارض ولم يعد لها اثر او صودر اكثر من نصف اراضيها . ومع ذلك فضائقة الارض خانقة فيها . كتب كسليف :

« في عام ١٩٤٩ كان يقطن الطيبة ٤٩٠٠ نسمة ، كانوا يمتلكون ٣٢ الف دونم . أما اليوم فيقطنها ١٥ الف نسمة يمتلكون ١٩ الف دونم فقط . وهذا هو السبب في تغير توزيع نوعية الايدي العاملة في القرية . فحتى ١٩٤٩ عمل ٥٠٪ من الاهالي في الزراعة ، أما اليوم فـ ـ ١٠٪ فقط . والحقيقة ان هذه « الثورة » في بنية الايدي العاملة لم تكن نتاج تحولات طبيعية . فمعظم ال ـ ٩٠٪ من العاملين في الطيبة ، الذين لا يعملون في الزراعة ، لا يشتغلون في القرية ذاتها . انهم عمال بناء وزراعة وعمال مطاعم في المدن والمستوطنات والكيبوتسات اليهودية مثل بقية العرب في اسرائيل .

« وليس ثمة امكانية لتخفيف حدة هذه الضائقة . انها تشتد وتستفحل ليس فقط نتيجة للزيادة الطبيعية . فقد مرت على الطيبة ، مثل بقية القرى العربية ، موجات متكررة من المصادرة و « تسوية الاراضي » ... ففي عام ١٩٦٦ صودر ١٠٠٠ دونم تقع على حدود مستوطنة تسور ناتان . ويعتقد أهالي الطيبة ـ وثمة اساس لاعتقادهم ـ ان القضية « سويت » على حسابهم لضمان تطور تسور ناتان .

« ومؤخرا علم الاهالي ، بأن قسيمتين تحدان منطقة نفوذ مجلس الطيبة المحلي ، ومساحتهما ١١٠٠ دونم ، سجلتا على اسم الدولة وأصحاب هاتين القسيمتين لا يعلمون بأمر مصادرتهما . وقد أقام قسم منهم بيوتا عليهما بدون أن يعترض أحد على ذلك .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

أ٠م

على هامش اجتماع الاحزاب العمالية الاشتراكية :

القاسم المشترك في المعسكر الواحد

بقلم هانس ليبرخت

لا غرابة في أن الرجعية العالمية اعملت جميع وسائل الاعلام التي في حوزتها لتزييف صورة الاجتماع التاريخي ل ٢٩ حزبا شيوعيا وعماليا في اوروبا الذي انعقد في ٢٩ ـ ٣٠ حزيران الماضي في برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية ، محاولة اخفاء فحوى هذا الاجتماع واهميته العظمى عن الجمهور .

ان مجرد اجتماع الاحزاب الشقيقة في اوروبا (باستثناء الحزب الالباني) بما في ذلك الحزب الشيوعي الهولندي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين اللذين لم يكونا يشتركان في اجتماعات كهذه في الفترة الاخيرة ، أو يشتركان بصفة مراقب ، من أن مجرد اجتماع هذه الاحزاب التي تضم ٢٩ مليون عضو ـ بعد تحضيرات جدية والتوصل الى وحدة هذه الاحزاب رغم الظروف المختلفة التي تعمل فيها ورغم اختلاف النظرات الى قضايا معينة ـ ان مجرد الاتفاق المشترك على قاسم مشترك بين الجميع ، انما كل هذا اخفاق ذريع لوسائل الاعلام والخبراء على اختلافهم الذين طبلوا وزمروا وملأوا الدنيا مزاعم عن « ان شقة الخلاف بين موسكو والاحزاب الشيوعية الكبيرة في اوروبا الغربية هي من السعة بحيث يتعذر ازالتها وعقد اجتماع مشترك للتوصل الى لغة مشتركة » .

ولا اتوى في اطار هذا المقال معالجة جميع الفرضيات والتعليقات الكاذبة التي كتبت عشية الاجتماع وبعده ، بل وضع بعض النقاط على الحروف ، بعد خطابات قادة الاحزاب التي نشرت بوضوح ، وبعد الوثيقة التي اقرها المشتركون بالاجماع ودون استثناء .

تذكير تاريخي

في ١٩٦٩ انعقد في موسكو اجتماع تشاوري باشتراك ٧٥ حزبا شيوعيا وعماليا من جميع انحاء المعمورة . وكان بين القرارات التي اتخذت قرار باجراء اتصالات ثنائية وغير ثنائية ومشاورات منطقية للاحزاب الشقيقة ، وذلك لمقتضيات التطورات ، وبقصد تنسيق النشاط . وهكذا عقد في حزيران من العام الماضي اجتماع الاحزاب الشيوعية في أمريكا اللاتينية في منطقة الكاريبي .

وفي اوروبا حيث جرت تغيرات سياسية هامة في اعقاب نجاح سياسة تخفيف التوتر وتوثيق الصلات الدولية على أساس التعايش السلمي ، والتي وجدت تعبيرا بارزا عنها في مؤتمر هلسنكي قبل عام ، نشأت ضرورة تاريخية لعقد مثل هذا الاجتماع .

لقد استمرت التحضيرات لمؤتمر برلين نحو سنتين (منذ المشاورات الاولى للاحزاب الشيوعية الاوروبية في اكتوبر ١٩٧٤ في وارسو) . وظهر ان التحضيرات كانت متعثرة عن بعض النفرات في بعض الاقطار ، وبسبب اتجاهات مختلفة لدى الاحزاب ، بصدد حل قضايا نشأت .

وهذا ما يتناقض مع وحدة الاحزاب . فالابحاث التي دارت بين الاحزاب بقلب مفتوح لها قاعدة مشتركة وتصدر عن التطلع المشترك للسير بالبشرية نحو السلام الدائم والتقدم والاشتراكية .

وتكمن اهمية اجتماع برلين التاريخية في أن المشتركين فيه ذللوا كل المصاعب ، وتوصلت فيه الاحزاب الشقيقة الى قاسم مشترك لتكتل اوثق برغم بعض الاختلاف في وجهات نظر معينة ظلت معلقة .

من هنا يمكن فهم ما يثير حنق أعداء السلام والتقدم .

ويجب التأكيد على أن المقصود هو تكتل الاحزاب الشيوعية والعمالية العاملة في ظروف مختلفة تماما الواحدة عن الاخرى . فمنها من تقف في طليعة شعبها الذي يبني الاشتراكية ويمضي في طريق الشيوعية ، ومنها العاملة في اقطار تحكمها حتى الآن الاحتكارات ، ولكنها تحولت الى عنصر لا يمكن تجاهله بعد ، ومنها ما تزال تعمل في ظروف الملاحقة والعمل السري أو شبه السري .

الواقع الاوروبي المعاصر

جاء في مقدمة الوثيقة الاجمالية لاجتماع برلين أن « الكفاح الديمقراطي المعادي للفاشية الذي تشنه الطبقة العاملة في اوروبا الغربية قد ارتقى الى مرحلة جديدة » . والمقصود هنا التغيرات التي طرأت في اوروبا مع تخفيف التوتر وسقوط الديكتاتورية الفاشية في البرتغال واليونان ونجاح الكفاح في هذه البلدان من أجل تغيرات ديمقراطية . واكدت الوثيقة بشكل خاص كفاح القوى الديمقراطية المتعاظم في اسبانيا ، المكافحة ضد محاولة تخليد الحكم الفرنكوي . وكما جاء في الوثيقة : « تعاظمت في اوروبا الرأسمالية جماهير حركة العمال وصفوف القوى التقدمية المتطلعة الى تغيرات ديمقراطية في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية » .

وأشارت الوثيقة الى أن الطبقة العاملة ، كالقوة الاشد مثابرة ، تقف في مركز هذا الكفاح ، وتعمل بالاشتراك مع قوى اخرى ديمقراطية ومعادية للاحتكارات .

وبصدد المزاعم القائلة ان الشيوعية الاوروبية الغربية لم تعد تتطلع الى ثورة اشتراكية ، بعكس الشيوعية الكلاسيكية ، وضد رأي موسكو ، تقول الوثيقة :

« ان هذا الكفاح موجه ضد أساس حكم رأس المال الاحتكاري . ويتسع لاوساط واسعة متزايدة ابدا من المجتمع الحتمية التاريخية لاستبدال المجتمع الرأسمالي واقامة مجتمع اشتراكي مكانه ، يبنى وفقا لرغبة الشعب » .

وبعد استعراض المصاعب الهائلة التي تسود المجتمع الرأسمالي في أعقاب احتداد ازمته العامة وازمته الدورية الحادة الاخيرة ، تقول الوثيقة :

« كل هذا يثبت ان البناء الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الرأسمالي قد وصل الى تناقض مستعص يعمل ضد متطلبات الكادحين وجماهير الشعب ، وضد ضرورة التقدم الاجتماعي والتطور السياسي الديمقراطي » .

حول الاستقلال وعدم التدخل

استهلكت الصحف البرجوازية في البلاد وفي العالم حبرا كثيرا لتظهر وكأنما كان في مؤتمر برلين مواجهة بين بعض الاحزاب في البلدان الرأسمالية وبين الحزب الشيوعي السوفييتي ، بصدد استقلال الاحزاب وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

ولكن هذه التعليقات قصد بها تجاهل أن الاحزاب الشيوعية في اجتماع برلين هاجمت بشكل لا يقبل التأويل « أهمية » رؤوس الاموال الاحتكارية ونددت بشدة بتدخله الفظ بالشؤون الداخلية للشعوب والبلدان الاخرى . وتؤكد الوثيقة ، مثلا ، برأي جميع الاحزاب المشتركة ، انه على الرغم من التقدم الكبير في الانفراج في اوروبا ، لم يضمن سلام العالم بعد وأن حالة الانفراج لا تزال غير ثابتة . وتذكر بأن الدول الرأسمالية لم تنفذ بعد قرارات مؤتمر هلسنكي ، ولا تزال تكيد للانظمة الاشتراكية ، وتبث دعاية سامة وتخريبية ، كما لا تزال تشغل ضدها اجهزتها التجسسية والتخريبية .

وتذكر الوثيقة ايضا انه لا تزال تحشد قوات مسلحة هائلة في القارة الاوروبية ، وأن سباق التسلح لا يزال على أشده ، بما في ذلك سلاح الابادة الجماعية ، وأن « الضغط الامبريالي والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى تؤدي الى خطر مباشر على السلام والامن والتعاون بين الدول ـ وانهم يكدسون العقبات في طريق تحقيق مطامح الشعوب الاوروبية في السلام والتقدم » .

وان الاحزاب الشيوعية الاوروبية تدعو « الى تقوية الدعم والتضامن مع الكفاح ضد سياسة الاحتكارات العالمية التي تؤثر سلبا على ظروف معيشة وعمل الكادحين والتي تضر بشكل فظيع بالمصالح القومية للشعوب وبسيادة الدول واستقلالها » .

هذا ما قررته الاحزاب الشيوعية تلك بصدد التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى . وكان بوسعي الاضافة واقتباس ما قيل بصدد التدخل الامبريالي من الولايات المتحدة وحلف الاطلسي خلال الفترة الاخيرة ، ضد استقلال شعب انغولا واختياره نظام حكمه ، ذلك التدخل الذي منى بالفشل بفضل بطولة ذلك الشعب وبفضل التضامن العالمي معه . والتدخل من الخارج بشؤون الحكم الديمقراطي الثوري في البرتغال . وتدخل حكومة واشنطن واوساط حلف الاطلسي الفظ ازاء « خطر » تصاعد قوة الحزب الشيوعي الايطالي . وفضائح تدخل جهاز الاستخبارات الامريكي سي.اي.ايه . في كونغو لومبيا وتشيلي وفي عدد من دول أمريكا اللاتينية وغير ذلك .

ويخفي هؤلاء الكتاب الرجعيون أن قضية الاستقلال ليست جديدة في الحركة الشيوعية على الاطلاق . ولن أعود الى مصادر من عهد الاممية الاولى أو من عهد لينين ، ولكني أود ايراد اقتباس من الوثيقة الاجمالية التي اقرت بالاجماع في المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية في حزيران ١٩٦١ في موسكو بصدد العلاقات بين الاحزاب :

« أن الاحزاب الشيوعية والعمالية تقود نشاطها في ظروف مختلفة وخاصة ، تتطلب توجها مناسبا لحل القضايا المعينة . ويهدي مبادىء الماركسية اللينينية يتخذ كل حزب في حسابه الظروف القومية المعينة ، ويضع سياسته بشكل مستقل ، ويقرر الاتجاه وشكل النضال واسلوبه ، ويختار ، وفقا للظروف ، الطريق للاشتراكية في بلاده . ومع ذلك لا حاجة الى ان يؤدي اختلاف الظروف التي تعمل فيها هذه الاحزاب والفروق في وجهات النظر نحو قضايا معينة ، ولا حتى اختلاف الآراء في هذه القضايا أو غيرها ، الى عرقلة تنسيق العمل بين الاحزاب الشقيقة في المجال الدولي ، وخصوصا في القضايا الاساسية للكفاح المعادي للامبريالية . وكلما كان أي حزب شيوعي أقوى واكثر تمسكا أحسن القيام بواجبه سواء في داخل بلده أو في داخل الحركة الشيوعية العالمية » .

ولقد قدم جوابا مفحما للمحرفين الرفيق كوند سفرسون السكرتير العام للحزب الشيوعي الدنمركي حين قال في الاجتماع : « لقد اثار الاجتماع اهتمام الرأي العام العالمي ، ويحاول غير أصدقائنا ، كما يبدو ، تزييفه والافتراء عليه . ويركزون ، بشكل خاص ، على وحدتنا التي ترعجهم كثيرا كما يظهر . ويتلخص أسلوبهم فيما يلي : اذا أظهرنا وحدة يقولون ان احدا ما فرضها فرضا . واذا أظهرنا فروقا أخذوا بالزعيق ان حركتنا تتدهور . وهم لا يريدون ان يفهموا أو يعترفوا ان وحدتنا هي وحدة اختيارية بين أحزاب مستقلة » .

صحيح ان هناك صعوبات ووجهات نظر مختلفة . يجب النظر اليها على خلفية التطورات في أوروبا والعالم . وقد أكد اجتماع برلين ، أكثر من الاجتماع التشاوري في موسكو عام ١٩٦٩ تعدد أشكال نضال الاحزاب الشيوعية في ظروف مختلفة . ولكن الاحزاب الشيوعية الاوروبية لم تتنازل بأي حال عن تأكيد التضامن الاممي ولا عن الوحدة والتكتل العالمي حسب تعاليم ماركس وانجلز ولينين التي تهتدي بها جميع الاحزاب .

وأريد هنا أن أقتطف مما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي الرفيق انريكو بارلنجر الذي تحاول الرجعية اظهاره « كقائد الشيوعية الاوروبية » يحارب ، كما يزعمون ، « ضد هيمنة الكرملين » .

ومع اعرابه عن رأي الرفاق الايطاليين بأن لا ضرورة للتوصل دائما بعد كل اجتماع عالمي الى نشر وثيقة اجمالية فانه حيا النواحي الايجابية في الوثيقة المشتركة . وقال :

« ان العمل (تحضير الاجتماع والوثيقة الاجمالية) سار بشكل ديمقراطي صريح . والمهم انه تم باسلوب تفاهم تام مع مراعاة ان ترتكز الوثيقة على ثلاثة اسس : أن تكون محددة بمواضيع معينة ، وأن تعكس تصورات جميع الاحزاب المشتركة وأن لا يمس التلخيص الاستقلال التام لأي حزب فيما يتعلق بخطها الداخلي والخارجي وبعمله السياسي والنظري » .

ومع ذلك يضيف انريكو بارلنجر ويؤكد (وهذا ما تتجاهله الابواق البرجوازية) :

« ان الخط الفعلي لكل حزب شيوعي هو الاممية . ومعنى ذلك أنه يؤكد انه شريك في الكفاح ومساهم أساسي سواء في النشاط في بلاده أو في المجال الدولي » .

يعني ان كل حزب هو مسؤول ايضا تجاه الطبقة العاملة وجماهير الشعب في بلده وتجاه « كل حركة العمال والشعوب المكافحة من أجل التحرر الاجتماعي والسياسي والاستقلال القومي والسلام وتقدم المجتمع والبشرية جمعاء » .. كما قال الرفيق بارلنجر في اجتماع برلين .

وهذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق برجنيف في هذا الصدد :

« لقد نشأ كل حزب شيوعي من قلب حركة العمال في بلاده . لذلك فهو مسؤول في عمله ، في المقام الاول ، أمام عمال بلاده الذين يعبر عن مصالحهم ويمثلها . وهذه الحقيقة بالضبط تشكل أساس التضامن الاممي بين الشيوعيين » .

ورد برجنيف على التساؤلات والمشاعر التي ابداها بعض المشتركين حول ان « الاممية البروليتارية » أصبحت عتيقة ومن مخلفات الماضي ، وكما لو ان النداء لتعزيز الاممية وتوثيق الروابط الاممية بين الشيوعيين يقصد به اقامة مركز تنظيمي من جديد ، قال :

« ان هذه مشاعر غريبة . فمعروف انه ولا في أي مكان أعرب انسان عن رأي أو رغبة في اقامة مركز كهذا » . أما فيما يتعلق بالاممية البروليتارية ـ أي تضامن الطبقة العاملة والشيوعيين في كل البلاد في الكفاح من أجل الاهداف المشتركة ، وتضامنهم مع كفاح الشعوب من أجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي والتعاون الاختياري اخر بين الاحزاب الشقيقة ومن منطلق المحافظة على المساواة واستقلال كل منها ـ فاننا نؤيدها تماما . والتضامن الرفاقي هذا الذي ينادي به الشيوعيون لم يفقد ، خلال أكثر من مئة سنة ، ذرة من اهميته العظيمة ولا في أيامنا هذه . كان ولا يزال ، سلاحا قويا وحادا في أيدي الاحزاب الشيوعية ومجموع الحركة العمالية » .

ويضيف برجنيف : « ان البرجوازية العالمية ـ عدونا الطبقي المشترك ـ تعطينا أمثلة كثيرة عن التنسيق العالمي في اجراءاتها في محاربة القوى الثورية . وفي كل مكان ينشأ فيه خطر على نظام الاستغلال ، وحيث تأخذ يد قوى التحرر القومي والاجتماعي وقوى الديمقراطية في أن تصبح هي العليا ، تحاول الامبريالية بكل ثمن التوفيق بين الاقسام المختلفة لتشن هجوما مضادا » .

وتطرق الرفيق برجنيف الى التجارب الغنية التي كسبتها الحركة الشيوعية العالمية . وقال ان هذا يتطلب من حين الى آخر تمحيصا وتقييما مشتركا « ولا سيما لان تجربة كل حزب على حدة تحمل ، علاوة على الميزات الخاصة المتعلقة بالخصائص القومية المعينة ، خصائص عامة نهم مجموع حركتنا » .

وهذا يعني انه ليس هناك بادرة ، ولا يمكن ان تكون ثمة بادرة ، تشير الى ان الرفاق السوفييت يتجاهلون الاشياء الخاصة او القضايا العينية التي تجابه كل حزب ، أو الى انهم يحاولون فرض رأيهم على الاحزاب الاخرى ، أو اقامة مركز تنظيمي من جديد يقرر بالنسبة للاحزاب الشيوعية . ونحن نرى ان ليونيد برجنيف ، بعكس ما تزعم الانشراءات الزائفة من الدعاية الرجعية ، يرفض بوضوح هذه الفكرة التي يسميها « السوفيتولوجيون » « مبدأ برجنيف » .

واعربت الاحزاب الشيوعية الاوروبية عن رأيها المشترك الذي يلائم أيضا صيغة المشاورات العالمية قبل سبع سنوات الذي اقتبسنا منها أعلاه ما ملخصه :

« ان الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية تمارس التعاون الاممي الرفاقي انطلاقا من ارادتها الحرة . والتضامن فيما بينها يكون على أساس مبادىء ماركس وانجلز ولينين ـ وعلى أساس المحافظة الدقيقة على المساواة واستقلال وسيادة كل منها ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام اختيارها الحر للطرق المختلفة في النضال من أجل التغيرات الاجتماعية والتقدمية وفي سبيل الاشتراكية في كل بلد ، ومسؤولية كل حزب تجاه الطبقة العاملة والشعب في بلده . وهذا كله مرتبط أشد الارتباط بالتضامن المتبادل بين كادحي جميع الشعوب في الكفاح من أجل الحرية والاستقلال والديمقراطية والاشتراكية وسلام العالم » .

العلاقات المالية بين الاتحاد السوفييتي ومصر



الحقيقة والافتراءات

الاتحاد السوفييتي يبني أكثر من مئة مشروع اقتصادي في مصر

ترعم اجهزة الصحافة المصرية المتفننة في اقاويلها المغرضة ضد الاتحاد السوفييتي مضللة الشعب الشعب المصري والرأي العام العالمي على حد سواء ، ان اقدام القيادة المصرية مؤخرا على فسخ معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر ناجم عن عدم ايفاء الجانب السوفييتي بالتزاماته وخاصة في مجال تسوية العلاقات المالية بين البلدين .

وتوجه مراسل وكالة انباء نوفوستي الى اندريه غوربيا تشيفيتش ، رئيس دائرة التسليف النقدي التابعة للجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، ورجاه التحدث عن حقيقة وضع العلاقات المالية مع جمهورية مصر العربية فقال :

« اعتقد ان القيادة المصرية حين فررت فسخ المعاهدة من جانب واحد سلكت طريقا يتعارض والمصالح الحيوية للجماهير الواسعة من الشعب المصري العامل الذي لم يكن في مقدوره ان لا يشعر بالفوائد الواقعية التي جناها من التعاون مع الاتحاد السوفييتي .

بعد تحرير مصر من التبعية الاستعمارية طرأ تطور واسع النطاق على صلاتها الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي . من مجموع ٤٠٠ مشروع صناعي بني ويبنى بمساعدة الاتحاد

ـ البقية على ص ٤ ـ

(عن « طريق الشعب » العراقية)

الاتحاد السوفييتي لا يتدخل لا في السودان ولا في غيره

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ـ من فترة الى اخرى « يتحف » أعداء الدول الصغيرة والنامية ، الرأي العام العالمي بتلفيقات واكاذيب وتزييفات جديدة عن سياسة الاتحاد السوفييتي وعلاقاته مع هذه الدول .

وقد نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية مقالا موسعا كشفت فيه عن اهداف وحقيقة هذا التحريض المسموم جاء فيه :

ان هدف اولئك المحرضين واضح تماما . ومع ذلك فانهم يواصلون تحريضهم . ولكن المؤسف ان صحفا عربية معينة انضمت الى هذه الجوقة ايضا . فقد حاولت ، مثلا ، التغرير بقرائها ، حينما اعلنت ، بكل جرأة ، ان الاتحاد السوفييتي يتدخل بالشؤون الداخلية في السودان . وذلك على اثر فشل محاولة الانقلاب الاخيرة .

ولكن المؤسف اكثر ان سياسيين عرب انضموا هم ايضا الى هذه الجوقة . وهنا يسأل السؤال : يخدم من هذا التزوير ؟! .

ـ البقية على ص ٤ ـ

في جنوب افريقيا العنصرية

متوسط أجر ابن البلاد أقل من أجر الابيض بـ ١٨٠٥ مرة !

موسكو ـ تاس ـ تفيد وكالات الانباء الغربية بان الوضع لا يزال متوترا في جمهورية جنوب افريقيا . وان حالة التاهب قد اعلنت بين قوات البوليس في ضواحي جوهانسبرغ وغيرها من المدن ، لاحتمال رفوع ما يسمى بالمشاغبات وقد ارسل المزيد من التعزيزات الى تلك المناطق ويضاف الى ذلك انه قد اعلن هناك عن خطر اجراء الاجتماعات على اختلاف اهدافها واشكالها . وقد اصدر الامر الى « القوات التاديبية » لان تستخدم كافة الوسائل المتوفرة لديها من اجل الضغط على الافارقه .

ان نظام فورستر يبدي قلقه بكل وضوح . والعنصريون ، اذ يهملون المطالبات المشروعة للسكان الافارقة في جمهورية افريقيا الجنوبية مستعدون لارتكاب مزيد من الجرائم من قبيل المجزرة التي اقترفت مؤخرا في « سويتو » وغيرها من ضواحي جوهانسبرغ وكذلك في استوريا . وتفيد البيانات الرسمية انه قتل ١٧٦ افريقيا واصيب اكثر من الف اخر بجراح وذلك مع العلم ان هذه الارقام اقل من الارقام الحقيقية .

ان العنصريين دبروا هذه المجزرة الدموية لان الافارقة كانوا يطالبون باحترام كرامتهم الانسانية وبمنحهم الحقوق المتساوية وبتحسين ظروف الحياة التي لا تطاق حاليا . اذ ان الافارقة ليسوا سوى فقراء وعبيد في بلادهم . وهم يعانون هذا الوضع نتيجة تعرضهم لنظام التفرقة العنصرية والاستغلال الشديد للغاية . ومثال على ذلك ان متوسط اجر الافريقي يقل عن متوسط اجر الابيض بمقدار ١٨٠٥ مرة . وان نسبة واحد بالمئة فقط ، من عدد قليل من الاطفال الافارقة الذين استطاعوا ان يلتحقوا بالصف الاول من المدرسة ، يتخرج فيها . ويضاف الى ذلك ان ١٨ مليون افريقي يقطنون في اراضي تقل في مجموعها عن اراضي السكان البيض بسبع مرات ومفروض على الافارقة ان يعيشوا داخل المخيمات الواقعه في المناطق غير صالحة للسكن .

هذا ونجد ان نظام فورستر ، الذي يحاول الحفاظ على هذه الظروف ، لا يقوم فقط باضطهاد ، قاسية جدا وممارسة الارهاب داخل البلاد ، بل يقوم بالاعتداء على الدول المستقلة المجاورة . ومثال على ذلك ان المدفعية والقوات الجوية الافريقية الجنوبية قامت في الاسبوع الماضي مجددا بقصف اراضي زامبيا . وبعد فشل عدوانها في انغولا تاخذ بريتوريا من جديد بالتطاول على سيادة هذه الدولة . وفي بداية هذا الشهر احرق

ـ البقية على ص ٤ ـ

تحياتنا الى الشعب البولوني في عيده الوطني ـ يوم تحرير بولونيا

بولونيا لتقدم اشتراكي

ZJAZD

الشعب البولوني ، في ٢٢ تموز الجاري ، بعيده الوطني ـ يوم تحرير بولندا .

ان مرسوم لجنة التحرير الوطنية ، الذي صدر في ٢٢ تموز ١٩٤٤ ، أعلن عن تشكيل بولونيا الشعبية . وكان المرسوم يحتوي على اتجاهين رئيسيين هما تحرير الشعب من الفاشية الهتلرية ، وتخليص الطبقة العاملة والجماهير الكادحة من الاستبداد الرأسمالي والظلم الاجتماعي .

وارسو ـ احتفل

وكان تشكيل الدولة البولونية المستقلة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالاتحاد السوفييتي ضمان انبعاث بولونيا وازدهارها . ولقد أصبحت ال ٣٢ عاما ، التي مضت ، فترة القيام بتحولات اجتماعية في حياة الشعب البولوني . فتحولت بولونيا الشعبية من بلد زراعي متخلف الى دولة اشتراكية متطورة . وازداد ، مثلا ، الانتاج الصناعي الاجمالي ، فيما بعد الحرب ، بعشرين مرة . وأحرزت بولونيا المزيد من النجاح أيضا في المجال الزراعي . وتجاوز ، مثلا ، محصول عام ١٩٧٦ ما كان عليه بعد الحرب بمرتين . وكان من نتائج التطور السريع للانتاج العام تحسن معيشة الكادحين .

والجدير بالذكر ان اجور العمال والفلاحين تزداد من سنة الى أخرى . وان تطور بولونيا السريع في سنوات ما بعد الحرب هو نتيجة لتلك التحولات الاجتماعية التي طرأت على البلاد في سنوات الحكم الشعبي . وفي الوقت نفسه هو نتيجة التنسيق

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

المخابرات الامريكية تحرض و« الاهرام » القاهرية تردد !

الكونغو برازافيل ـ تاس ـ اصدرت وزارة خارجية الكونغو برازافيل بيانا ، في ٢١ الجاري ، دحضت فيه الاكاذيب التي روجتها وكالات المخابرات الامريكية وادعت فيها ان قوات كوبية نقلت الى الكونغو .

وجاء في البيان ان الامبريالية الامريكية ، التي حاولت طيلة الوقت ضرب النظام التقدمي في جمهورية الكونغو برازافيل الشعبية ، تهدف بشائعاتها الاتاحة للعدوان امبريالي على الكونغو من ناحية ، ومن الناحية الاخرى تهدف الى زعزعة الثقة المتبادلة بين دول افريقيا الوسطى .

واشار البيان بأسف شديد الى ان صحيفة « الاهرام » نشرت هذه الاخبار دون تحفظ .

من أروقة الكنيست

زاوية يحررها [illegible]

شركة النقل البحري للثمار ومصالح أعضاء الكنيست الخاصة !

بعد ان وافقت الحكومة على ارجاع قرض الامن غير الالزامي الى شركة النقل البحري للثمار لصاحبها يعقوب ميردور ، كشف مراسل جريدة « هآرتس » (١٨—٧—٧٦) بنزيمين ان ميردور هو صهر عضو الكنيست كرجمان الذي هو عضو اللجنة المالية في الكنيست ، وان قرار الحكومة هذا جاء بناء على تأثير عضو الكنيست الشخصي . كما وجاء في الخبر ان اعضاء كنيست آخرين يستغلون مناصبهم لتنفيذ مشاريع حكومية لهم أو لمن لف حولهم .

ومثال على ذلك — يقول صاحب الخبر — ان اليعزر رونين هو رئيس مجلس ادارة شركة « كرنا » وعضو الكنيست يحزقيل فلومين عضو اللجنة المالية في الكنيست ، هو مراقب حسابات لعائلة فيلنس صاحبة المحطة المركزية وصاحبة شركة التأمين « صور » — هذه الشركة التي أمنت في المدة الاخيرة « بنك اسرائيل بريطانيا » واقرت صفقة التأمين هذه لجنة المالية التابعة للكنيست .

أما عضو الكنيست زلمان شوفال فهو من أصحاب بنك التصدير . وهذا البنك اتحد في المدة الاخيرة مع البنك الدولي . وعملية الاتحاد هذه اقرت في لجنة المالية التابعة للكنيست والتي هو عضو فيها .

وعضو الكنيست يغآل هورويتش هو رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست وصاحب مصانع الحليب « طنا — نوغا » و « أدنير » .

والجدير بالذكر ان جميع هؤلاء هم من أعضاء حزب « الليكود » اليميني .

وفي ١٩—٧—١٩٧٦ اجاب الوزير : في سنة ١٩٧٧ ستوزع هذه الهبات على الطلاب من الصف الاول حتى الصف الثاني عشر . وهذه الهبات من اجل شراء أدوات كتابة وملابس موحدة . وستوزع على النحو التالي :

الصف	مبلغ الهبة
١—٤	١٢٠ ليرة
٥—٦	١٨٠ ليرة
٧—٨	٢٤٠ ليرة
٩ — ١٠	٤٠٠ ليرة
	(المدارس المهنية ٦٠٠ ليرة)
١١—١٢	٣٠٠ ليرة
	(المدارس المهنية ٤٠٠ ليرة)

وتزيد هذه الهبات بنسبة ٢٠ بالمئة عنها في السنة الماضية . ويصل عدد المستحقين لهذه الهبات بين الطلاب الى ٥٠ الف طالب ، ٢٠ بالمئة منهم من الطلاب العرب .

* سأل عضو الكنيست (الشاحل) وزير الصحة عن سبب عدم وصول الخيل والحمير الهرمة الى حديقة الحيوانات . وقال ان عدم وصولها يدل على ان لحوم هذه الحيوانات تستعمل للاكل . وتساءل : هل هذا صحيح ؟

وكان جواب وزير الصحة ان هذا الامر ليس من اختصاصه وانما هو من اختصاص وزير الزراعة !

* وعن التلاعب في الاجور نشرت عضو الكنيست شوشانا اربيلي الموزليني أن صحيفة « معريب » نشرت خبرا عن أجور أعضاء لجنة الادارة في ميناء اشدود . وقدمت الامثلة التالية عن هذه الاجور في شهر كانون الثاني ١٩٧٦ :

الاسم	[illegible]	ليرا
ليفي ابوطبول	٩٣	١٢٧٢٣
يعقوب البز	٢٦	١١٣٥٦
سعاديا وعري	٣٦	١١١٥٧
ايلي المليخ	١٠	١١١٢٠
داوود طيبول	٤٣	١٠٣٥٨

وتابعت عضو الكنيست قائلة : ان أجور أعضاء لجنة الادارة الرئيسية تتراوح بين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ ليرة في الشهر . وطالبت الوزير بأن يتدخل في الامر لاظهار الحقيقة حول الموضوع .

حول قانون نزاعات العمل

بعث كل من أعضاء الكنيست شلوم ليفين ، جاك أمير ، يتسحق بن أهرون ، حبيب شمعوني ، أورا نمير الى رئيس كتلة « المعراخ » يعلمونه بأنهم سيصوتون ضد مشروع قانون نزاعات العمل الذي يخول محاكم العمل صلاحية عدم دفع أجور العمال المضربين .

والجدير بالذكر ان المتبع داخل « المعراخ » ان يوافق جميع أعضاء الكنيست من جميع كتل « المعراخ » على رأي الاغلبية !

أخبار

* أقرت الكنيست مشروع قانون قدمته شوشانا أربيلي الموزليني يمنح المرأة في أيام الحمل حق ترك العمل للمعالجة أو لزيارة الطبيب بدون أن يخصم من أجرها نتيجة تغيبها عن العمل .

* أقرت الكنيست ، في القراءة الثانية والثالثة قانونا يلغى بموجبه الاعتراف بمهنة « معالج أسنان » . ومقابل ذلك — تقول حايكه غروسمان رئيسة لجنة الخدمات الاجتماعية — ان هذا القانون سيمكن أصحاب هذه المهنة غير المعترف بها ، من اتمام تعلمهم للحصول على شهادة طبيب أسنان معترف بها .

استجوابات

* في ١٢—٢—١٩٧٦ سأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشؤون الاجتماعية عن قرار الوزارة توزيع ٥٠ الف هبة مالية للطلاب الفقراء وعن كيفية توزيع هذه الهبات .

● الكنيست تقر ● قانونا جديدا معاديا لكفاح العمال النقابي

القدس — لمراسلنا البرلماني — صادقت الكنيست ، بأكثرية أصوات أحزاب « العمل » و « المفدال » و « الليكود » و « الاحرار المستقلين » ، في ٢٠ الجاري على تعديل « قانون تسوية نزاعات العمل » ، وهو التعديل الذي يهدف الى اقتطاع أجزاء جديدة من أجور العاملين الذين يناضلون دفاعا عن حقوقهم المعاشية والنقابية ومن أجل تحسين ظروف معيشتهم وعملهم .

وقد صوتت ضده الكتلة الشيوعية ومثل « ميسام » و « موكيد » و « الاشتراكيين المستقلين » وخمسة من أعضاء حزب « العمل » ، هم بز اهرون وجاك أمير وتسلومو موانيه ونزهت قصاب وي.ح. شمعوني .

ويخول هذا التعديل أصحاب العمل التوجه الى محاكم العمل وفرض عقوبات مالية على كل عامل يقوم باضراب جزئي أو تباطؤ دفاعا عن حقوقه . وخطورة هذا التعديل ليس فقط في انه يشكل اعتداء سافرا جديدا على حرية الاضراب النقابي انما يمكن ان يستخدمه كل صاحب عمل أداة للضغط على عماله لزيادة استغلالهم . اذ يستطيع صاحب العمل مطالبة العمال بزيادة الانتاج ، في محاولة لزيادة ارباحه ، وكل من لا يعمل ذلك او لا يستطيع تحقيق زيادة الانتاج يتهمه صاحب العمل بالتباطؤ المتعمد ، الامر الذي يعاقب عليه هذا التعديل باقتطاع جزء من أجرة العمل !!

ولقد أثار هذا التعديل معارضة شديدة بين جمهور العاملين وبين الكثيرين من أعضاء الكنيست ، حتى من حزب « العمل » ، الذي اقترح وزيره هذا التعديل . ومن الجدير بالاهتمام ان ممثلي « ليكود » ، الذين يظهرون أحيانا بديماغوغية خبيثة أنصارا لحقوق العاملين ، لم يخفوا هذه المرة فرحتهم وحماسهم المفرط وتأييدهم لهذا التعديل الذي قالوا انه « سيفرض النظام في البلاد » ، أي سيثني العاملين عن استخدام الاضراب سلاحا أخيرا في الدفاع عن حقوقهم . « فالليكود » ، الذي يمثل أكثر الاوساط البرجوازية تطرفا واغراقا في العداء لمصالح العاملين ، يعتبر الاضراب ضربا من الفوضى !!

وقد تكلم الرفيق ابرهام ليفنبراون عن الكتلة الشيوعية ، في النقاش على التعديل قبل التصويت عليه فأكد ان النواب الشيوعيين يعارضون بشدة اقتراح التعديل المذكور ويرون فيه حلقة جديدة في سلسلة القوانين التي تهدف الى المس بحق النضال النقابي للعمال . وقال انني لاستغرب ما الذي دفع وزير العمل ، الذي يدعي انه من حزب عمالي وكان رئيسا لمجلس عمال القدس سابقا أن يبادر الى اقتراح مثل هذا التعديل الذي يعني اقتطاع اجزاء من أجرة العاملين الذين يلجئون الى الاجراءات الكفاحية ، مثل الكف عن القيام بساعات عمل اضافية أو عدم انجاز « النورما » ، وذلك دفاعا عن حقوقهم ومصالحهم . ويخول هذا التعديل محاكم العمل صلاحية البت في ماهية الاجراءات الكفاحية ، أهي اضراب جزئي أم تشويش لسير العمل ؟ ويخول هذه المحاكم ، كذلك ، حق تحديد ما سيدفع لاولئك العمال من أجرة ، الامر الذي يمكن أن يسلب العاملين نصف أجورهم .

وأضاف النائب الشيوعي ليفنبراون ان التعديل الجديد في القانون من شأنه ان يشدد الكفاحات العمالية ولن يستطيع كبحها . وقال انه من اجل عدم انتشار نزاعات العمل واتساعها يجب القيام باجراءات تضمن مستوى حياة لائقا للعاملين وبتغيير جذري في سياسة الحكومة من سياسة الاعداد للحرب وخدمة رأس المال والقاء الاعباء الاقتصادية المترتبة عن ذلك على كاهل الشعب العامل الى سياسة سلام وتحميل اصحاب المال أعباء المصاعب الاقتصادية .

الحكومة تتعهد بحماية أرباح رؤوس الاموال الامريكية المستثمرة في اسرائيل

تل ابيب — صرح رئيس اللجنة الامريكية — الاسرائيلية ، المر فيتر ، الذي يزور البلاد حاليا ، ان المسؤولين في وزارتي المالية والصناعة والتجارة وعدوه باجراء تعديل في قانون استثمار رؤوس الاموال الاجنبية في الصناعة الاسرائيلية ، في وقت قريب جدا . الهدف منه ، اي من التعديل ، حماية مصالح المستثمرين الامريكان وضمان عدم تضرر استثماراتهم في اسرائيل نتيجة لسياسة التخفيضات الزاحفة ، التي تنتهجها الحكومة .

ومن الجدير بالذكر ان التخفيض المستمر في سعر الليرة الاسرائيلية يؤثر على ارباح المستثمرين الاجانب في الصناعة الاسرائيلية ، اذ انهم حين يحولون ما حصلوا عليه من ارباح بالليرات الاسرائيلية الى دولارات تنخفض حصتهم الفعلية من الارباح . ولذلك فهم يطالبون باجراء تعديل في قانون استثمار رؤوس الاموال يمكنهم من الحفاظ على نسبة عالية من الربح على الرغم من الانخفاض المستمر والمتوقع في قيمة الليرة الاسرائيلية . وكما صرح فيتر فان المسؤولين الاسرائيليين تعهدوا بحماية هذه الارباح .

بيان الطلاب الشيوعيين في القدس: أطلقوا سراح الرفيق ناظم بدر ! ليبطل تجنيد الدروز العرب الإجباري !

القدس — لمراسلنا الخاص — اصدرت خلية الحزب الشيوعي في الجامعة العبرية في القدس بيانا ، هذا الاسبوع ، وزعته على الطلبة شجبت فيه ، بشدة ، قيام الشرطة العسكرية باعتقال الطالب الجامعي الرفيق ناظم بدر من قرية المغار الجليلية وذلك لرفضه الانصياع لانظمة التجنيد الاجباري التي تفرضها السلطات تعسفا على أبناء الطائفة الدرزية من شعبنا العربي في هذه البلاد .

وعرى البيان المزاعم حول الامتيازات التي تمنح لابناء الطائفة الدرزية في هذه البلاد فأشار الى تعرض القرى الدرزية ، مثل بقية اخواتها من القرى العربية ، لسياسة مصادرة الاراضي والحرمان من امكانيات التطور الطبيعي والتقدم .

وأكد البيان ان الرفيق الطالب الجامعي ناظم بدر انما يعرب ، برفضه الخدمة الاجبارية ، عن معارضته للاحتلال ولتنكر الحكومة للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعن مقاومته لسياسة العدمية القومية وسلخ ابناء الطائفة الدرزية عن بقية اخوانهم من عرب هذه البلاد ، وكذلك عن نضاله من اجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

ودعا البيان الرأي العام الى المطالبة برفع هذا الجور عن ابناء الطائفة الدرزية ووقف الحملة الشرسة الحكومية على السكان الدروز الذين يتمسكون بحقوق شعبهم القومية واليومية واعفائهم من الخدمة الاجبارية والى المطالبة باطلاق سراح الطالب الجامعي الرفيق ناظم بدر وغيره من المعتقلين بهذه التهمة وهي ليست تهمة .

لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو تدعو الى الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا

شفاعمرو — لمراسلنا — اصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو ، هذا الاسبوع ، بيانا الى الرأي العام استعرض فيه أهداف اللجنة التي تأسست عام ١٩٧٢ ، وفي مقدمتها المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري الالزامي المفروض على أبناء الطائفة الدرزية من الاهلين العرب وجعله اختياريا ، والدفاع عن الاراضي العربية التي تتعرض لمخططات السلب الحكومية . وأكد بيان فرع شفاعمرو أن اللجنة وان تكن تدافع عن قضايا عينية للطائفة الدرزية ، مثل قضية الغاء التجنيد الاجباري ، الا انها فوق الطائفية وتدعو الى رص الصفوف وتوحيدها في شفاعمرو وخارجها .. وذكر البيان ان مئات الشباب الدروز يقبعون في السجون لرفضهم قانون التجنيد الاجباري المهين ، وان مئات الشباب مشردون عن بيوتهم وعن أهلهم هربا من هذا الكابوس الرهيب . وتلاحق سلطات الجيش عشرات الطلاب الدروز الجامعيين ، الامر الذي جعل حياة أولئك الشبان والطلاب جحيما لا يطاق . ودعا البيان الى اطلاق سراح المعتقلين والى الغاء التجنيد الاجباري فورا وجعله اختياريا .

صحيفة أمريكية تكشف عن : عمليات الاغتيال التي نظمتها المخابرات الاسرائيلية ضد المنظمات الفلسطينية

واشنطن — كشفت مجلة «بليبوي» الامريكية النقاب عن جانب من أعمال الاغتيال التي خططتها ونفذتها مؤسسة الاستخبارات الاسرائيلية وراح ضحيتها عدد من رجال وقادة المنظمات الفلسطينية في انحاء مختلفة من العالم .

وكاتب المقال هو دافيد طينين ، احد كبار محرري مجلة « تايم » .. قال ان عمليات الاغتيال ابتدأت بعد المذبحة في مطار اللد ، وبموافقة رئيسة الوزراء انذاك السيدة غولده مئير التي كانت ، حسب قوله ، تعارض ، حتى ذلك الحين في انشاء فريق للاغتيال ضد نشيطي المنظمات الفلسطينية .

وكانت العملية الاولى ارسال اربعة من رجال الضفادع الى بيروت .. وتسللوا ، بمساعدة عملاء ، الى بيت غسان كنفاني ، ووضعوا عبوة ناسفة في سيارته ، انفجرت في الصباح وقتلته مع احدى قريباته .

ويضيف الكاتب ان جهاز « الشين بيت » شكل فريقا للاغتيالات من ١٥ رجلا روعي فيهم أن تشابه ملامحهم ملامح الشعوب التي يرسلون للعمل بين ظهرانيها .

ويذكر الكاتب أن التعليمات كانت تقضي باستعمال مسدسات من عيار ٢٢ ملم ذات ذخيرة خاصة لا تحدث دويا كبيرا ، وأن يقوم اثنان بالاطلاق ، بينما يقوم اكثر من ٦ بتعقب المنوي اغتياله .

ويشير الكاتب الى ان اغتيال احمد بوشيكي في ليلهامر خطأ . بينما كان المقصود المدعو علي سلامة من منظمة ايلول الاسود . ويسرد بعض الوقائع التي كان بطلها رئيس فريق الاغتيال المدعو ميكي ، ويصف كيف استطاع ميكي هذا التنكر بزي صحفي ايطالي ليجري حديثا صحفيا مع ممثل منظمة ايلول الاسود في باريس ويضع له في نفس الوقت عبوة انفجرت حين رفع سماعة التلفون وأردته قتيلا .

ومما ورد في المقال ايضا ان أحد عملاء المؤسسة (جهاز الاستخبارات) تنكر في زي عالم لغوي .. واستطاع أن يوثق صلاته باحدى السفارات العربية في اوروبا .. وانه تمكن ، حسب قول الكاتب ، من الحصول على وثائق وصور لمخطط هجوم تعد له مصر وسوريا ضد اسرائيل .. وعاد هذا العالم يحمل هذه الوثائق الهامة في جعبته الى اسرائيل . كان ذلك قبل حرب اكتوبر بيومين . واتصل حالا برئيسة الوزراء التي احالته بدورها على موشه ديان . ولكن ديان لم يول تلك الوثائق اهمية كبيرة لاعتقاده ان العرب ربما يكونون سربوا عمدا وثائق كهذه الى اسرائيل .

رسالة يافا

متى يتوقف تبذير أموال والتلاعب بها ؟

يافا — لمراسلنا — لم تستطع بلدية تل ابيب تحمل كل نتائج عمل ما يسمى بلجنة الامناء الاسلامية المعينة في يافا ، تلك اللجنة التي بدل ان تحافظ على أوقاف المسلمين كانت مطية لتصفيتها . وهي التي أجرت مسجد حسن بك والارض المحيطة به (٢٤٣ دونم) لمتعهد يدعى غرشون بيرسي لمدة ٤٩ عاما .

والان يريد هذا المتعهد هدم المسجد وتحويله الى مكان تجاري . وازاء معارضة الاهالي المسلمين الشديدة عارضت البلدية ولم تعط المتعهد الرخصة المطلوبة .

ويطالب سكان يافا العرب وفي مقدمتهم لجنة المقاصد الخيرية والشيوعيون باصلاح المسجد الآيل للانهيار اذا بقي على هذه الحال . فقد كانت « لجنة الامناء » أمرت بهدم سقفه بزعم وجود خطر سقوطه على السكان المجاورين . مع ان لا احد يسكن في الجوار وليس هنالك الا ما يسمى بحي الخرائب في حي المنشية الذي هدم بتجمعه تقريبا تمهيدا لبناء فنادق على انقاضه .. ولا يزال المسجد المهجور يستعمل لاغراض دنيئة .

ونظرا لكفاح الاهالي ومطالبهم المتكررة باجراء انتخابات لجنة أمناء وعزل لجنة الاعوان الحالية ، اضطر السيد طوليدانو وبعض المسؤولين الى الاعلان من حين الى آخر عن نية عزل اللجنة . ولكن المماطلة بحجة التشاور طالت . وأخيرا كتبت الصحف عن تشكيل لجنة من السادة طوليدانو وشلومو ناوي وخالد الزعبي (عضو بلدية الناصرة) وليكن نائب رئيس بلدية تل ابيب وقاضي يافا الشرعي الشيخ فريد وجدي الطيبي ، بتفقعين لجنة اخرى . أما الاعلان عن فتح باب الترشيح لتختار هذه اللجنة من تريدهم من المرشحين فليس الا مناورة لاستبدال الاعوان القدماء بآخرين جدد . ولكن الاهالي يصرون على اجراء انتخابات وتمثيلهم في أية لجنة كهذه .

العلاقات — بقية

السوفييتي في الاقطار العربية كانت حصة مصر ١٤٨ مشروعا نحو مائة منها تعمل اليوم بنجاح موفرة للبلاد عائدات ملموسة .

وتميز هذا التعاون بان الجانب السوفييتي كان يأخذ على عاتقه — عادة انشاء مشاريع كانت الشركات الرأسمالية قد رفضت الاسهام ببنائها او اقترحت على مصر شروطا غير مقبولة . وهي مشاريع فروع اقتصادية لعبت الدور الحاسم في تطوير القطاع العام كفروع الطاقة والتعدين وصناعة الماكنات وغيرها .

ان رمز التعاون الناجح بين الشعبين يتجسد في مجمع الطاقة في اسوان الذي اتاح بعد حين الشروع بانشاء مشاريع صناعية عملاقة كمجمع الحديد والصلب في حلوان ومجمع الالومنيوم في نجع حمادي ، وكذلك استصلاح المزيد من الاراضي وكهربة الريف وغير ذلك . وقد جرى تنفيذ هذه المشاريع بمعونة من الاتحاد السوفييتي .

وبديهي ان عملية بناء ضخمة كهذه كانت تتطلب توفر قاعدة تقنية صلبة . فقدم الاتحاد السوفييتي لمصر قروضا تم على حسابها تزويد الاخيرة بالمعدات والمكائن والمواد اللازمة ، واجريت البحوث والدراسات وانجزت التصاميم وخرائط العمل وجرى اعداد عام لليد العاملة الماهرة من المصريين سواء في مواقع العمل او في ورشات المؤسسات ومعاهد التعليم السوفييتية .

وجرى تقييم هذه القروض وفق اتفاقيات عقدت بين الحكومتين بشروط تسهيلية الامر الذي أقره قبل وقت قريب عبد العزيز عبد النبي رئيس المؤسسة المصرية العامة لكهربة الريف . وقدم الاتحاد السوفييتي لمصر حق تسديد القروض وفوائدها ببضائع صادراتها التقليدية وكذلك بالسلع المنتجة في المؤسسات الصناعية المشيدة بمعونة الاتحاد السوفييتي . وبذلك تكون المدفوعات قد تيسرت بالنظر لكون الاقتصاد المصري قد تحرر من دفع ديونه بالعملات القابلة للتحويل » .

واستطرد غوربوتشيفيتش في تصريحه بقوله : اود في حديثي عن فاعلية المساعدة الاقتصادية السوفييتية ان اتطرق الى مجمع الطاقة في اسوان . لقد انجزت مرحلته الاولى عام ١٩٦٤ ، ودخل حيز العمل كليا عام ١٩٧١ . وفي عام ١٩٧٢ كان قد سدد نفقاته وهو منذ ذلك الحين يعود على مصر سنويا بمئات الملايين من الجنيهات المصرية بمثابة ارباح صافية .. وبفضل التحكم بمياه النيل اصبح ممكنا توسيع رقعة الاراضي الزراعية لاكثر من مليون فدان وتحويل قرابة مليون فدان أخرى الى نظام الري على مدار السنة . وكما قال وزير الري المصري في الاحتفال بملء بحيرة ناصر الى مستواها التصميمي فانه لولا السد لعاد فيضان عام ١٩٦٤ وجفاف عام ١٩٧٢ وارتفاع مناسيب النيل عام ١٩٧٥ على البلاد بخسارة لا تقل عن عشرة مليارات جنيه مصري . وهذا يزيد عشرين مرة على ما انفق في بناء مجمع الطاقة في اسوان .

والاتحاد السوفييتي حين يقدم للدول النامية مساعداته الاقتصادية لا يشترط عليها اية شروط سياسية أو غيرها من الشروط التي لها مس بالسيادة . والاكثر من هذا فان قيادة مصر حين شعرت بصعوبات اقتصادية تقدمت بطلب حول تأجيل تسديد الديون فوافقت الحكومة السوفييتية . وقد اعطيت لمصر موافقات بتأجيل تسديد القروض عامي ١٩٦٦ و ١٩٧١ .

قراءات — بقية

« والان تجري مصادرة ٢٩ دونما اخرى . تقع قرب بيوت مستوطنة تسور ناتان . في عام ١٩٤٩ طرد محمد يوسف الجعرون سوية مع عائلته من بيته القائم على هذه الارض ومنع من الاقتراب منه ودخول أرضه . لقد قاوم في المحكمة العليا وانتصر . ولكن بعد ان أقيمت مستوطنة تسور ناتان حاولوا اقناعه ببيع أرضه الا انه رفض . وفي السنوات الاخيرة أحرقت أيدي مجهولة كرومه ثلاث مرات . اشتكى الى الشرطة الا ان مرتكبي هذه الاعمال لم يعثر عليهم . وها هو الان يتسلم أمرا بالمصادرة — بالطبع للاغراض العامة » .

وانهى كسليف مقالته بالتساؤل المشروع ، الذي يدين سياسة نهب الارض العربية :

« هل يستغرب بعد كل هذا ان يشعر محمد يوسف الجعرون مثل مواطنين آخرين في الطيبة ان أراضيهم تصادر لتتقدم الى مستوطنة يهودية » .

غير ان الحقيقة المؤلمة انه ليس مجرد شعور ، انه أمر واقع يجسد فظاعة سياسة الاضطهاد القومي التي لا تكف عن ملاحقة المواطنين العرب لسلبهم كل أراضيهم وحرمانهم من وطنهم وحقهم فيه .

في جنوب — بقية

جنود جنوب افريقيا ثلاث قرى في انغولا واقعة في منطقة الحدود .

ان هذه العمليات تلتقي مع اعتداءات العنصريين الروديسيين ضد موزمبيق وزامبيا بهدف اجبار الدول الافريقية المستقلة على التخلي عن دعم الحركة التحررية لشعوب جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي . وتسعى بريتوريا وسالزبوري الى قمعها بمساعدة من الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من دول شمال حلف الاطلسي .

ولا بد من التنويه ان الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية قدمت الى جمهورية جنوب افريقيا الوسائل التكنولوجية التي تسمح بانتاج الاسلحة النووية وقد تقرر ان يقوم عما قريب لقاء اخر بين هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية وجون فورستر زعيم العنصريين في جنوب افريقيا وذلك بهدف تنسيق اعمال الامرياليين والعنصريين في الفترة القادمة .

ان هذه المساعي محكوم عليها بالفشل لان السكان الافارقة في جمهورية جنوب افريقيا وكذلك في ناميبيا وروديسيا مصممون على خوض النضال من اجل الحرية حتى النصر .

الاتحاد السوفييتي — بقية

من الواضح ان التحريض ضد الاتحاد السوفييتي والتصريحات العدائية التي يطلقها اولئك الساسة العرب المعينون ، وبينهم ساسة سودانيون ، لاتخدم قضية تعزيز الثقة وتطور العلاقات بين البلدين (الاتحاد السوفييتي والسودان) ومن الواضح انها لاتخدم الا أوساط الامرياليين والرجعية الذين يصعقون لمجرد سماع فكرة تعزيز الصداقة العربية السوفييتية .

ويجدر التذكير — واصلت «برافدا» — ان سياسة الاتحاد السوفييتي ازاء الدول الاخرى — بما فيها السودان — قائمة على أساس مبادئ احترام استقلالها وسيادتها الاقليمية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية . هذه المبادئ لا تتزعزع .

ظواهر المجتمع في اسرائيل

هيبة جيش « الدفاع » الاسرائيلي !

لا يتجاسر أحد في بلادنا على التشكيك بقدرة وجبروت جيش «الدفاع» الاسرائيلي ، التي اثبتها عبر سني عمر الدولة منذ قيامها بل وقبل قيامها حتى اليوم ، قبل وبعد ان هزم المـ...ـا مليون عربي في ١٩٦٧ وحتى « العملية البطولية الخارقة » في « عنتيبة » « ٠٠ مروزا بضرب وقتل واعتقال واخماد انفاس كل عربي يرفع رأسه ضد هذا الجبروت ليس في المناطق المحتلة فحسب وانما داخل اسرائيل أيضا .

ان جبروت جيش « الدفاع » الاسرائيلي تحصد وتحمد ولا تثار الظنون حولها . من هنا كانت المؤسسات والهيئات الرسمية المعروفة بفضلها وجهودها في قيام دولة اسرائيل قبل ٢٨ عاما مثل « الكيرن كييمت » و « الكيرن يسود » وغيرهما .... تقوم بابقاء العمليات البطولية الخارقة حقها من التقدير والاحترام الشعبي في البلاد ولدى الاوصياء المموِّلين من الولايات المتحدة وابناء الشعب المختار واصحاب البلايين منهم على الخصوص .

فبين كل عملية .. بطولية .. خارقة .. وأخرى ، تقوم هذه المؤسسات جنبا الى جنب مع المؤسسات الاعلامية الرسمية — بعملية ابتزاز بطولية وخارقة ايضا . والوقائع المدينة في هذا المجال كثيرة ، أبرزها وأكثرها تأثيرا على جيب واعصاب وسلامة الانسان الاسرائيلي العادي هي اسطورة الامن . فبحجة الامن اخترع عشرات انواع الضرائب وعشرات اساليب رفع الاسعار وعشرات قوانين قمع النضالات العمالية ، بالاضافة الى فقدان الامن نفسه بحجة الامن .

ولكن العالم يتطور .. وأساليب الابتزاز أيضا تتطور ..

فبعد عملية عنتيبة الذهن البطولي في مؤسستي « الكيرن كييمت » و « الكيرن يسود » عن طريقة عصرية فذة للابتزاز .. فقد أصدروا منشورا وزعوه بمئات الالوف من النسخ على سكان الدولة ، في مطلع هذا الشهر (ولا يزال الحديد حاميا) ، هذا نصه :

« تسجيل جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ، * محرري المختطفين في أوغندا ، في الكتاب الذهبي

السيد المحترم

ازاء حكومة اسرائيل ؛ وجيش الدفاع الاسرائيلي بكافة وحداته ؛ وازاء كافة القوى المعروفة والمجهولة التي كانت وراء التخطيط والتنفيذ ؛ وجميع من ساهم في البطولة الخارقة التي ادت الى تحرير المختطفين من أيدي المخربين في عينتيبة ..

كل يهودي مدين بالشكر والتقدير على اليوم الكبير الذي جلبوه للامة كلها .

فلنعبر عن مباركتنا هذه ، بتسجيل جنود جيش الدفاع الاسرائيلي — منفذي العملية — **في الكتاب الذهبي للكيرن كييمت في اسرائيل** . وكل بطاقات التسجيل للمشتركين ستنشر في اليوم فاخر خاص سيقدم باحتفال رسمي الى رئيس الاركان العامة ، وسيحصل كل مشترك على نسخة منه .

باحترام كبير

الدكتور أ. لهمان

رئيس رئاسة الجباية الموحدة في اسرائيل

الهدف : استيطان هضبة الجولان ، غوش عتصيون وباقي مناطق الحدود » .

الى هنا انتهى المنشور ، وهو مرفق بنموذج خاص ، يملؤه المشترك ويدفع فوقه مبلغ ٥٠٠ ليرة ويرسله الى « الجباية الموحدة في اسرائيل » .

وهنا بيت القصيد ، ابتزاز ٥٠٠ ليرة من كل واحد ، مقابل تسجيل اسم المشترك في الكتاب الذهبي ، من اجل استيطان المناطق العربية في الجولان وغيرها .

من الواضح ان جزءا كبيرا من الميزانية الحكومية ، وبالتالي من الضرائب التي يدفعها المواطن ، تخصص للاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة .. ولكن اذا كان بالامكان استغلال « عملية بطولية » لزيادة هذه الميزانية — ولا يتهمهم احد « بالسلبطة » — فلا بأس . اذ ان ٥٠٠ ليرة على ٥٠٠ تصبح ملايين — بامكانها ترقيع بعض البكارات المفقوعة .. .. ويا لهيبة جيش « الدفاع » الاسرائيلي .

نظير مجلي

* المنشور محفوظ في ملفات التحرير ، وقد وصلنا عن طريق البريد العادي ، مما يشير الى انه وزع بكميات كبيرة في الداخل وربما في خارج البلاد أيضا ....

* التأكيد بالاحرف البارزة وردت في الاصل .

لا يزال مصطفى كرد معتقلا لانه فنان تقدمي

القدس — لمراسلنا — مثل الفنان المقدسي مصطفى كرد ومحاموه أمام لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية في سجن كفار يونا في ١٤ تموز .

ومعروف ان الفنان المشهور كان اعتقل قبل نحو ثلاثة أشهر وتضيف عشية موعد ظهور فرقته في الناصرة . واستمر التحقيق مدة طويلة في الشرطة . ولما لم يجدوا تهمة يلصقونها به أوقف اداريا لمدة ثلاثة أشهر .

ودافع عن المعتقل الاداري المحاميان فيليتسيا لانغر وليئا تسيمل ومحمد كيوان . وطالبوا باطلاق سراحه فورا . ومما قالته المحامية لانغر ان مصطفى كرد معتقل اداريا لا لشيء الا لان فنه واغانيه لا تروق في أعين السلطات . لذلك يسجن لكبت اغانيه الوطنية .

وقالت المحامية لانغر ان لجان الاعتراضات هذه قد أصبحت عديمة المعنى . وذلك في اعترافها على تمديد مدة توقيف المعتقل الاداري زاهر صندوقه الذي اعتقل في ايلول من العام الماضي ومنذ اعتقاله في ١٣ تموز الحالي لستة اشهر أخرى .

ومما يذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها زاهر صندوقة للاعتقال منذ ١٩٧٠ .

طوبي — بقية

وعاد النائب طوبي الى الدعوة الى الغاء احكام الطوارئ الانتدابية سنة ١٩٤٥ واستذكر قولا لوزير الداخلية السابق ح. ش. شابيرا جاء فيه : ان نظاما ديمقراطيا لا يعترف بمثل هذه الانظمة بل اننا في النظام النازي لم نجد لها شبيها أو مثيلا .

وقال ان هذه الاحكام التعسفية سارية في البلاد ، وفي المناطق المحتلة وهي قائمة لان الحكومة الاردنية ابقتها سارية مثل اسرائيل .

ودعا في كلمته حكومة اسرائيل الى اطلاق سراح جميع الموقوفين السياسيين في المناطق المحتلة .

وتكلم طوبي عن احداث يوم الارض التي يظهر فيها مدى استخفاف السلطات بمبدأ المساواة في الحقوق ، على ابشع صور الاضطهاد والتشفي بالاهلين العرب . الامر الذي اودى بحياة ستة اشخاص وكرر الدعوة الى تأليف لجنة تحقيق تكشف عن البلد الاثمة المسؤولة عن اراقة الدماء . وسأل توفيق طوبي وزير القضاء بصفته مسؤولا على قانون لجان التحقيق ١٩٦٨ ، فلم لم تبادر الوزارة الى اقامة لجنة تحقيق ، بينما جمهور كبير من المواطنين اليهود والاهلين العرب يطلبون ذلك ؟

وقال طوبي ان دائرة التسوية تابعة لوزارة القضاء ومع ذلك عملت منذ قيام الدولة وحتى اليوم كجهاز في يد السلطة لسلب الفلاح العربي أرضه .

وتحدث طوبي في معرض كلمته عما مني به العرب منذ سنة ١٩٦٤ بسبب أعمال دائرة التسوية التي سلبت اراضي تخص ٤٣ قرية عربية تبلغ مساحتها ٢٠٥ الاف دونم وابقت ٢١٨ الفا بوضع خلاف بين أصحابها وادارة أراضي اسرائيل ، وهذا من أصل ٩٠٦ الاف دونم . وأشار الى ما تتعرض اليه قرية ميليا اليوم من خطر مصادرة ٢٠ الف دونم من الاهلين وكفر قاسم من خطر مصادرة ٣٠٠٠ دونم وغيرها من القرى العربية .

تحياتنا — بقية

الاقتصادي بين دول أعضاء مجلس التعاون الاقتصادي ، وبالدرجة الاولى التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي ، وفي السلام والتعاون بين الشعوب التي تمارسها بولونيا الاشتراكية باستمرار منذ أول يوم من تشكيلها في عام ١٩٤٤ .

ان سياسة بولونيا الخارجية تقوم على الاساس الراسخ للصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان المنظومة الاشتراكية . كما وتناضل بولونيا دائما ضد قوى الرجعية والحرب الباردة والامبريالية والاستعمار الجديد .



الرياضة

نتائج الاسبوع
تغير ميزان القوى لصالح فرق الدول الاشتراكية

مونتريال – بدأ ميـــزان القوى يتغير في دوري الميداليات الاولمبية ، منذ نهاية الاسبوع الماضي ، اثر بدء المباريات في العاب القوى لصالح المعسكر الاشتراكي ، الامر الـــذي قدرناه قبل وقوعه في عـــدد الجمعة الماضي من الاتحاد .

فبعد أن تربعت الولايـــات المتحدة على عرش الميداليات الذهبية هبطت الى المرتبـــة الثالثة ، في حين احتل المرتبة الاولى منتخب الاتحـــاد السوفييتي يليه في المرتبـــة الثانية منتخب المانيـــا الدمقراطية .

ونقدم فيما يلي تلخيصا للنتائـــج الالعاب الاولمبية حتى نهاية الاسبوع :

العـــاب القوى

القفز العريض – فازت بالميداليـــة الذهبية الرياضية من المانيــــا الدمقراطية انجيلا فوغت التي قفزت بطول ٦،٧٢ متر .. تلتها الامريكيـــة كتي ماكيلان من الولايات المتحـــدة (٦،٦٦ متر) بالميدالية الفضية ثم السوفييتية ليديا القابيا بالميداليـــة البرونزية وقفزت ٦،٦٠ متر .

المشي لمسافـــة ٢٠ كيلومتر – الميدالية الذهبية ، دانيال باوتيستا (المكسيك) قطعها في ١:٢٤:٤٠،٤٦ ساعة . الميدالية الفضية ، هـــانس رايمان (المانيا الدمقراطية) قطعها في ١:٢٥:١٣،٦٨ ساعة . الميداليـــة البرونزية ، بيتر فرنكل (المانيـــا الدمقراطيـــة ايضا) قطعهـــا في ١:٢٥:٢٩،٤٤ ساعة .

سباق ٤٠٠ متر للرجال – الميدالية الذهبية ، هايزل كرافورد (ترينيداد) حصل ٩،٠٤،٦ نقطة . الميداليـــة الفضية ، دونالد كوفاري (جامايكا) حصل ٨،٠٤،٨ نقطة . الميداليــــة البرونزيـــة ، فاليري بوروزوف (الاتحاد السوفييتي) وحصل ٤،١٤،١ نقطة .

ضرب الكرة الحديدية للرجال – ١– اودن باير (المانيا الدمقراطية) ٢١،٠٥ نقطة ٢– بيياقني ميرونـــوف (الاتحاد السوفييتي) ٢١،٠٣ نقطـــة ٣– الكسندر بريشتيكوف (الاتحـــاد السوفييتي) ٢١ نقطة .

رماية الرمح للنســـاء – ١– روت فوكس (المانيا الدمقراطية) ٦٥،٩٤ ، ٢– ماريون بيكر (المانيا الدمقراطية) ٦٤،٤٧ ، ٣– كاترين شميـــدت (الولايات المتحدة) ٦٣،٩٦ .

الرياضـــة البدنيـــة

الحصان الجانبي – ١– زولتـــان ماغيار (هنغاريا) ١٩،٧٠٠ نقطـــة ٢– ايزوك كاموتشـــو (اليابان) ١٩،٥٧٥ نقطـــة ٣– تقاسم هـــذه الميدالية – البرونزية – الرياضيـــان نيقولاي ادريانـــوف (الاتحـــاد السوفييتي) وميخائيل نيقـــولاي (المانيا الدمقراطية) وحصل كل منهما ١٩،٥٢٥ نقطة .

القفز على الحصان – ١– نيقولاي ادريانوف) الاتحاد السوفييتي (٢– ميتشو تسوقهـــارا (اليابان) ٣– هيروشي كادزياما (اليابان) .

القفز فوق عاموديـــن افقيين – ١– سوفارا كاتو (اليابـــان) ٢– نيقولاي ادريانـــوف (الاتحـــاد السوفييتي) ٣– ميتشو تسوقهارا (اليابان) .

القفز فوق العواميد المدرجة – ١– ميتشو تسوقهارا (اليابان) ٢– ايزو كاموتشو (اليابان) ٣– هنري بوهاريو (فرنســا) وابراهادس غينجر (المانيا الاتحادية) .

القفز فوق الحلقة – ١– نيقولاي اندريانوف (الاتحـــاد السوفييتي) ٢ –الكسندر دسياتين (الاتحـــاد السوفييتي) ٣– دان جيركو (المانيا الاتحادية) .

الالعاب البدنيـــة على الارض – ١– نيقولاي ادريانوف (الاتحـــاد السوفييتي) ٢– فلاديمير مارتشينكو (الاتحاد السوفييتي) ٣– بيتر كورمان (الولايات المتحدة) .

السباحـــة

الشكل الدائـــري للنســاء – ١– كريستين شايليغ (المانيا الغربية) ٢– جون لينت (الولايات المتحدة) ٣– هيلينا انطونوما (الاتحـــاد السوفييتي) .

الازواج – ١– المانيا الدمقراطيـــة ٢– الاتحاد السوفييتي ٣– الولايـــات المتحدة .

اربع ازواج – ١– بلغاريـــا ٢– المانيا الدمقراطية ٣– الاتحـــاد السوفييتي .

ارباع – ١– المانيا الدمقراطيـــة ٢– بلغاريا ٣– الاتحاد السوفييتي .

رباعي الازواج – ١– المانيـــا الدمقراطية ٢– الاتحـــاد السوفييتي ٣– رومانيا .

رمايـــة

الهدف المتحرك – ١– الكسنـــدر غازوف (الاتحاد الســـوفييتي) ٢– الكسندر كاديروف (الاتحاد السوفييتي) ٣ – ياجي غريشكاييتس (بولونيا) .

الرماية السريعـــة بالمسدس – ١– نوربـــرت كلاو (المانيـــا الدمقراطية) ٢– روبرتو باريـــوس (ايطاليا) .

المبـــارزة

للافراد – ١– الكسندر فـــوشي (المانيا الغربية) ٢– يورغان هـــان (المانيا الغربية) ٣– غازا كولتسي (هنغاريا) .

كوبـــا تحقـــق « المعجـــزة »

استحق العداء الكوبي البرتو خوانتورنا ، وبحق ، تقدير واهتمام كافة المعلقين الرياضيين في مونتريال بشكل خاص ، على الرقم القياسي العالمي الجديد الذي احرزه في ركض ٨٠٠ متر . اذ احرزه في دقيقة و ٤٣ ثانية ونصف . وبذلك جلب لفريقه ميدالية ذهبية بامتياز ، ورقـــم قياسي جديد .

ويذكر ان هذا النوع من الركض يعتبر كلاسيكيـــا ، وقد فكر المسؤولون الرياضيون في العالم الاستغناء عنه في هذه الدورة لاعتقادهم بانه لا يمكن احراز ارقام قياسيـــة جديدة فيه ، ومن يفعل ذلك يقوم « بمعجزة » . فجـــاء البرتو الكوبي وعملها !

خروج اسرائيل من اولمبيادة كرة القدم !

مونتريال – بعد صموده أمام فرنسا كسب نقطة ثمينة منه اهلتـــه لصعود الى مستوى التصفية ربـــع النهائية ، فشل المنتخب الاسرائيـــلي كرة القدم من الصمود اكثر مـــن خمسين دقيقة أمام منتخب البرازيل ، الذي هزمه باربعة اهداف مقابل هدف احد ليلة أول أمس الاحد في المباراة بينهما على ملعب تورنتو .

وفي الواقع ، ان بوادر هـــذه النتيجة بدأت تظهر مع افتتاح المباراة ، نتيجة للضغط والهجمات المتتاليـــة الخطرة المكثفة من البرازيل عـــلى مرمى اسرائيل . ولكن عدم تركيـــز هجوم البرازيل وتماسك دفاع اسرائيل الذي لعب حسب الخطة الدفاعية جدا (٤–٤–٢) ابقيا النتيجة صفـــر – صفر ..

وقد حسب الفريق الاسرائيلـــي ان النتيجة لصالحه ، فراح شفايتســـر – المدرب – بخطط لدعم الهجوم . لكن المدرب البرازيلي الشاب كان قد رسم خلال الشوط الاول خريطـــة مبرمجة للعب فريقه مستغلا كل ثغرة حدثت في صفوف الفريق الاسرائيلي .

واعتمدت هذه الخطة بالاساس على جر دفاع وهجوم الفريق الاسرائيـــلي الى النصف البرازيلي للملعب ونقـــل اللعب بشكل فجائي الى النصـــف الاسرائيلي منه حيث ينفرد هجـــوم البرازيل بمرمى اسرائيل ويضـــرب مرميه . وقد احرز بهذه الطريقـــة هدفان ، هما الثاني (في الدقيقة ٧٤) الرابع (في الدقيقة ٩٠) .

وقد عمل شتفايتسر على توجيـــه فريقه بخطة مضادة ، الا ان اسلـــوب البرازيل كان جديدا على الفريـــق الاسرائيلي ، لذلك لم يتمكن لاعبـــو اسرائيل من مقاومته بدقة وحتـــى النهاية ، رغم الجهد الذي بذله لاعبو الوسط (رفعت ترك ومئير نمنـــي ويتسحاق شوم ويرون عـــوز) في التواجد الدائم في الدفاع والهجوم .

وهكذا انتهت هذه المباراة بفـــوز البرازيل (٤ – ١) ، وبذلك انتهـــى دور فريق منتخب اسرائيل في الالعاب الاولمبية حيث ستكون الجولة القادمة بين الفرق التي فازت في العـــاب أمس ، وهي الاتحاد السوفييتـــي وبولونيا والبرازيل والمانيـــا الدمقراطية .

رفعـــت تـــرك

اشترك رفعت ترك في الغالبيـــة العظمى للمباراتين الاخيرتين لكرة القدم ضمن منتخب اسرائيل . فلعب طيـــلة وقت المباراة مع فرنسا ومنذ ربـــع الساعة الاولى للمباراة مع البرازيل .

وقد أكد ترك في مبارياته انه لاعب قدير باعتراف مدربه ومعلقي الصحافة والتلفزيون رغم انه « تكاسل » في المباراة الاخيرة مع البرازيل بعـــض الشيء . ولكن هذا لا يقلل من اهميته كلاعب من افضل لاعبي كرة القـــدم في اسرائيل .. وهو أمر يفخر به كل عربي في البلاد .


رفعـــت ترك في مبـــاراة اسرائيل – فرنســـا

احتفـــال بعـــودة الرفيـــق الملاكـــم وليـــم شحـــادة

كفر ياسيف – بناء عـــلى دعوة من اتحاد الشبيبـــة الشيوعية عقد ، يوم الاربعاء ٢١–٦–٧٦ ، احتفال مشترك من نادي السلام ونادي بيـــت الشباب والعديد من الشباب والاصدقاء الذين أتوا ليشاركوا في الاحتفال بعودة الرفيـــق الملاكم وليم شحادة منتصرا من العابه في أوروبا .

افتتح الاحتفال الرفيق عطا الله موسى عضو سكرتاريـــة الفرع حيث رحب بكل مـــن شارك في الاحتفال شارحـــا أهمية اللقاء ، ثم تكلم الرفيـــق كمال دباجه سكرتير فـــرع الشبيبة فاستعرض حياة وليم الرياضية والعقبات التي تقف أمام رياضيينا العرب واكد على ضرورة التفاف الشباب حـــول نوادينا ودعم وتشجيع جميـــع الحركات الرياضية الناشئة كما دعمها وشجعها رفيقنا وملاكمنا وبذل وباخلاص كل جهوده من أجل شبابنا الرياضي .

وبعدها قام الاخ عناد جابر والقى كلمة باسم نادي بيـــت الشباب أشاد فيها باهميـــة الاحتفال على شرف عـــودة الملاكم وليم شحادة صاحـــب اللكمة الذهبية والسلـــوك الذهبي . ثم قدمت الشبيبـــة الشيوعية بعض اناشيدهـــا الثورية اختتمتها بنشيد الشباب الدمقراطي العالمي الذي قدمه الرفيقان يوسف توما ووفـــاء الياس وبنشيد « كاتيوشا » باللغة الروسية قدمته الرفيقة سناء شحادة . في هذه الاثناء كانت فرقة بيت الشبـــاب للدبكة بقيادة المطرب المحبوب عطاالله شوفاني مستعـــدة لتقديم دبكتين من دبكاتيـــا الشعبية التي اثارت اعجـــاب الجمهور . وبعدها قدم المطرب عطاالله العديد من أغانيـــه ومواويله الحماسية التي تنبض بروح الشباب مما دفـــع بالشباب الى حلقة الرقـــص فزادونا حماسا على حماس .

ومسك الختام كانت كلمـــة الرفيق نمر مرقس الـــذي أعجب بحماس وهمة الشباب فشكر أعضاء الشبيبة الذيـــن نظموا مثل هذا اللقـــاء واستعرض أهمية انتصار وليم الذي هو انتصار لشبـــاب قريتنا ولشباب شعبنـــا . ان امكانياتنا لم تسمح باعطائـــه اكثر من غرفة واحدة ابـــرز سماتها انها متواضعة جـــدا وقد استطاع وليم ان يجعـــل منها غرفة جميلـــة بصـــور الرياضيين وأدوات الملاكمـــة وحولها الى قلب نابض تعـــج بالنشاط والحركة وانهى كلمته داعيا الشباب الى دعم هـــذا النادي لبنائه بصورة تليـــق بشبابنا وعصرنا وان لا نترك درب وليم خاليا .

احتفـــال الناصرة

هذا وكان ملاكمو مدينـــة الناصرة أقاموا حفل استقبال متواضع في الناصرة للملاكمين بطلي اسرائيل كل في وزنـــه غانم محروم ووليم شحادة .

بطل اسرائيل في الملاكمة غانم محروم لمحمـــد على كلاي
أنا عربي فلسطيني

رغم جلوسنا في قاعة بيت الصداقة ذات الجو الرومانسي الهادئ واللطيف ، لم يستطع غانم محروم منع اطرافه مـــن الاندفاع في حركة دائبـــة في الهواء ، كأنه يدفعها ليصيب خصمه على الحلبة .. ثـــم ينتبه فجأة الى حركته تلـــك فيمسك كتفيه بكلتا قبضتيه .. يجزرهمـــا .. ويواصـــل الحديث .

غانم محروم هو الملاكم النصراوي الذي أصبح خلال تسع سنوات بطـــل اسرائيل في وزنه ، ثم سافـــر الـــى اوروبا وعاد قبل حوالي أسبوعـــين يحمل نصرا هاما على بطل انجلترا في وزنه بالاضافة الى نتائج هامة اخرى من مبارياته في الخارج .

حدثني غانم عن قصته مع الملاكمـــة قال :

في عام ١٩٦٧ ، حينما كنـــت في الثانية عشرة من عمري ، استهوتنـــي لعبة الملاكمة التي كان يمارسها خالي الملاكم يوسف محروم ، وشدتني الى اكياسها وحلبتها لانضم الى فريـــق الملاكمة التابع لسرية كشافة الجليـــل الاسلامية في الناصرة بتدريب يوســـف محروم أيضا .

لم تطل اقامتي في هذا الفريق اكثر من ثلاث سنوات تحولت بعدها الـــى فريق الكفوف الذهبية في الناصـــرة بتدريب الملاكم المعروف صبحـــي سلوما ، حيث لا ازال عضوا في الفريق واساعد الاخ صبحي في التدريـــب . وقد اشتركت في عدة مباريات في ظـــل الفريق واجتزت عدة امتحانـــات وتم تعييني – اثر الانتصـــارات التـــي احرزتها – كبطل اسرائيل في الملاكمـــة في وزن نصف المتوسط (حتـــى ٦٨ كيلوغرام) .

– لمن يحق الاشتراك في امتحـــان بطولة اسرائيل ؟

– لكل عضو في اتحـــاد الملاكمـــة الاسرائيلي .

– هل هناك شروط خاصة ؟

– نعم ، لا توجد في اسرائيل غير منظمتين : الكفوف الذهبية التابعـــة للهستدروت (هبوعيل) والمكابي . ولهاتين المنظمتين حق احتكار كافـــة الملاكمين ، ويجب على كل ملاكم يرغب في الاشتراك ان ينضم لاحداهما .

– قبل حوالي أسبوع عدت مـــن رحلة رياضية في الخارج ، في اي اطار كانت رحلتك ؟

– في اطار المنتخب الاسرائيـــلي في الملاكمة . فقد جمع الوفد جميـــع ابطال اسرائيل في جميع الاوزان (١٤ وزنا) وسافرنا لاجراء مباريات وديـــة مع فريقي سويسرا وانجلتـــرا كـــرد على زيارة سابقة قام بها المنتخبان في اسرائيل .

– لقد كنت والملاكـــم الكفرساوي وليم شحادة العربيين الوحيديـــن في الوفد ، فماذا كان شعوركما ؟

– شعور الفخر والاعتزاز العربي . فانا افخر – بدون اي غرور وبكـــل تواضع ، بكوني هزمـــت جميـــع خصومي وكذلك فعل زميلي وليـــم شحادة وتمكن كل واحد منا مـــن الفوز ببطولة اسرائيـــل في وزنـــه . ولكني اود الاشارة الى ان هناك عدة مواهب عربية اخرى في الملاكمة لـــم نعط حقها في تقدير الابطال . فانـــا أعرف بعض الملاكمين في الناصرة وكفـــر ياسيف وعكا وغيرها يفوقون بعـــض الزملاء في منتخب اسرائيل قدرة .

– ولماذا لم يعطوا حقهم ؟

– الا تدري انت !

– حســـنا ، وماذا عن مبارياتـــك في الخارج ؟

– التقيت ببطل سويسرا في وزني واذيعت المباراة في التلفزيون ، وخرجنا بنتيجة التعادل . ولكني حول هـــذه المباراة بالذات اعتقد اني ظلمت لاني حصلت على نقاط اكثر منه وكـــان المفروض الاقرار بهزيمته ، ولكـــن الحكام – على ما يبـــدو – قـــرروا معادلتنا ... لان الابطال الاسرائيليين الستة الذين سيقونـــي هزمـــوا خصومهم الســـويسريين . وفي لنـــدن تغلبت على بطل انجلترا وهزمتـــه بالنقاط ، كما هزمت بطل محافظة لندن في وزني . وبذا حصلت عـــلى كأسين .

– هل لاقيتم معاملة خاصة كملاكمين عربيين وحيدين في منتخب اسرائيل ؟

– في الواقع ، ان الاهتمام الخاص بنا كان لسببين ، اولهما اننا نحـــن الملاكمان بالذات تفوقنا في مبارياتنـــا وحصلنا على امتيازين واحد لـــي وآخ له ، وثانيهما ان الجميع اهتـــم بلقائنا وتوجيه الاسئلة كالعـــادة .. واشير الى ان علاقتنا بزملائنا كانـــت حسنة . وهناك أهمية اسرائيليـــة خاصة لوجودنا في المنتخب . فكمـــا ذكرت لك هناك مجموعتان الملاكمة في اسرائيل « المكابي » .. وهم رغـــم انهم اقلية في مجال الملاكمة الا انهـــم شكلوا ١٢ من بين ١٤ عضـــوا في المنتخب ، واما الكفوف الذهبية التي تشكل الغالبية العظمى في الملاكمة فلا يمثلها في المنتخب الا اثنان ، انـــا ووليـــم .

– ما رأيك في الملاكمة في الوسط العربي في اسرائيل ؟

– مثلها مثل باقي انواع الرياضة ، مهملة . وهي في الواقع مهملـــة كرياضة عامة في كل اسرائيل فكيـــف تكون في الوسط العربي ؟!

– الا تتم مساعدات مالية ؟

– من الذي يقدم ، اننا في الناصرة تقدمنا بطلب مساعـــدة من ادارة البلدية الدمقراطية مؤخرا ولقينـــا اهتماما ، ولكننا في السابق لم نتجرأ على طلب مثل هذه المساعـــدات .. لاننا كنا نعرف كيف سيكون الرد .. وهكذا قس على القرى العربية .

– الا تطمح في الوصول اليـــه بالملاكمة ؟

– اطمح ان أصبح بطل العالم في وزني واحترف الملاكمـــة . ولكنـــي اعتقد تماما انني لن أستطيـــع الاستمرار في الملاكمة .. فعندما سافكر في الاستقرار سيستحيـــل عـــلى الاستمرار في الملاكمة .. لاني أعيش من عملي اليومي (نجار) وليس مـــن الملاكمة .

– انك في الواحدة والعشرين مـــن العمر الان فهل هذا يعني انـــك ستتوقف عن ممارسة اللعبة قريبا ؟

– سأستمر لا أدري الى متى .. ولكني حينما سافكـــر بالاستقـــرار ساوقف هذا النشاط .

– ان هذا سيء ..

– ليس هنا بيدي ، ومع هـــذا فانا اناضل من اجل حقي .

– قبل ان انهي حديثـــي اود ان أسالك سؤالا تقليديا .. أكاد أعرف جوابه .. من هو مثلـــك الاعلى في الملاكمة ؟

– محمد علي كلاي .

قالهـــا بدون تردد حتى جعلني اتنازل عن سؤاله « هل تحـــب ان تلقاه » فسألت : « مـــاذا ستقـــول لمحمد علي كلاي اذا أتيح لك لقاؤه » .

– ساقول له انا عربي فلسطينـــي لاني اعرف انه يحب شعبنا كثيرا .

– واخيرا ، هل من كلمة تقولهـــا لشبابنا ؟

– (بعد لحظات من التفكير) ادعوهم الى ممارسة الرياضة ، أي نوع مـــن الرياضة انها تخلص من الامـــراض . وخاصة ادعو المدخنين الى ممارستها .

وهكذا انتهى لقائي ببطل اسرائيـــل في الوزن المتوسط ، الملاكم الدولي – النصراوي غانم محروم ، الـــذي يجعله اهمال المسؤولين في الهستدروت والمؤسسات الرسمية الاخـــرى للرياضة يفكر في الاعتزال عندمـــا سيفكر في الاستقرار . فهل يتحـــرك اولئك للقيام بواجبهم في صيانـــة هذه المواهب ورعايتها .. ولـــو بمناسبة اقتراب موعد انتخابـــات الهستدروت ؟؟

الملاكم غانم محـــروم

بقلم : نظير مجلـــى

حول الفيلم التلفزيوني السوفييتي
الفلسطينيون

عـــرض التلفزيـــون السوفييتي فيلما جديدا اسمه « الفلسطينيـــون » انتجه « فرسوس بروكـــس » ، الصحفي السوفييتي الـــذي كان يعمل في الدول العربيـــة على امتداد عدة سنوات .

وقد نشرت صحيفة « ليتراتورنيـــا غازيتا » في عددها الاخير تقريظا لفيلم « الفلسطينيون » التلفزيوني . ومما جاء فيه ان هذا الفيلم يساعدنـــا في الاطلاع على تفاصيل واقع غريب من نوعه في ايامنا هذه ، وهو واقـــع شعب يبلغ تعداده ثلاثة ملايين نسمة وهو شعب ذو تاريخ طويـــل مليء بالاحداث والتطورات . امـــا حاضره فتدوسه اقدام الامبرياليـــة حليفتها اسرائيل .

وتتابع صحيفة « ليتراتورنيـــا غازيتا » قائلـــة : ان فيلـــم « الفلسطينيون » الذي انتجـــه التلفزيون السوفييتي يكذب بصـــورة مقنعة مزاعم الصهيونيين والحكـــام الاسرائيليين القائلة ان الشعـــب الفلسطيني غير موجود في العـــرف القومي .

كما تعتقد الصحيفة ان عـــرض التلفزيون السوفييتي لهذا الفيلـــم جاء في وقت مناسب جـــدا ، اذ ان برامج التلفزيون تشاهدها ملايـــين النظارة .

وتقول « ليتراتورنيا غازيتـــا » في تقريظها لفيلم « الفلسطينيون » مـــا يلي :

ان موضوع الفيلم ملح جـــدا خصوصا في هذه الايام التي تجري في لبنان الحرب الاهلية الامر الذي يثير لدى تل ابيب صدى خبيثـــا وهي في انتظار القضاء على حركة المقاومـــة الفلسطينية .

وفي ختام مقالها تقول صحيفـــة « ليتاتورنيا غازيتا » ما يلي :

ان القوى الرجعية في لبنان ، ومع الاسف ، بعض الدول العربيـــة ، تساند موضوعيا المحاولات الراميـــة الى القضاء على حركة المقاومـــة الفلسطينية .

تعويض ألعـــاب الـــدول الافريقيـــة

مونتريال – ذكر هنا ، خلال الاجتماع الذي عقـــده الاتحاد الافريقي لالعاب القوى للهواة ان لاعبي الـــدول الافريقية التي انسحبت من الدورة الاولمبية الحاليـــة ، سيشتركون في كأس العالم أيام ٢ و ٣ و ٤ ايلـــول في دوسلدورف .

كما وتأكد الخبر الذي نشرناه في العدد السابق مـــن « الاتحاد » ، ان لاعبي الدول الافريقية سيشتركـــون في مسابقة كبيرة لالعاب القوى تعوضهم عن خسارتهم وذلـــك في شهر آب القادم في احدى الدول الافريقية ، الامر الذي يؤكد عدالة مواقفهم .

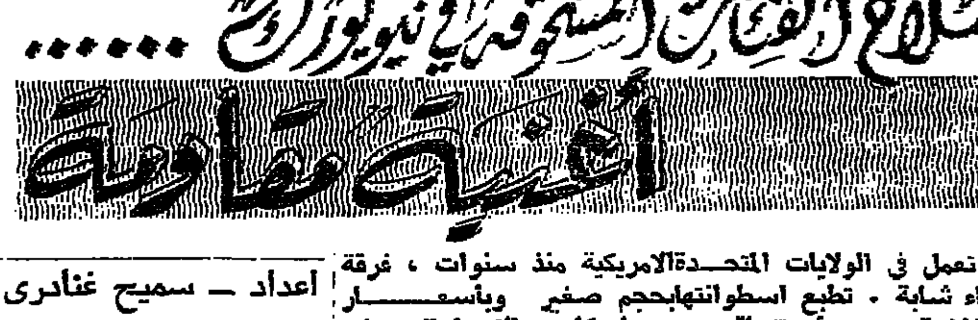
هذا وانتخب مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة يوم الخميس الماضي ستة أعضاء هم جوزيف سي – هنغاريا – وحصل على ٢٦٨ صوتا ، شارلس مونورا – كينيا – ٢٨٠ صوتا ، ارن لونجنبست – السويد – ٢٧٣ صوتا ، اولان كاسيل – الولايات المتحدة – ٢٤٩ صوتا بيـــير داسي – فرنسا – ٢٢٨ صوتا – وبريمو نبيولو – ايطاليا – ١٩٠ صوتا .

ثـــورة ٢٣ يوليـــو – بقيـــة

فصم مصر عن حليفها الطبيعي ، الاتحاد السوفييتـــي ، الذي يمثل التحالف معه تحالف مصر الثورة مع الحركـــة الثورية العالمية .

واستغلت هذه الرجعية المرتدة نواقص واخطـــاء ارتكبتها القيادة الوطنية فبدأت تشكك في وطنية تلـــك القيادة ، خاصة عبد الناصر . وبدأت عددا من الاجراءات التي استهدفت تجميد التحولات أولا ، ومن ثم تصفيـــة هذه التحولات بعد افراغها من مضمونها التقدمي . وقامت الحكومة المصرية في عهد السادات بالتخلي عن استقلالية مصر الاقتصادية ففتحت البلاد أمام تسلل رؤوس الاموال الاجنبية ، والعربية النفطية بشكل خاص . فما الانفتـــاح الاقتصادي الا محاولة لاضعاف مكانة القطاع العـــام وتمهيدا لتصفيته وابتلاعه ولترميم الراسمالية المصريـــة الكبيرة ، التي سبق وسددت الثورة المصرية لها ضربـــات قاسية بواسطة اجراءات التاميم المتعددة .

ان ما يجري في مصر السادات اليوم يعكس عمـــق الردة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمكنـــت القوة اليمينية في مصر من احداثها ، لكننا نشهد في الوقت نفسه اتساع كفاح الشعب المصري ، خاصة العمـــال والفلاحين والطلبة ، ضد محاولات الردة الساداتيـــة الخطرة . ويقوم الشيوعيون المصريون بدور هام في تجميع القوى التقدمية والوطنية في مصر للدفاع عن منجـــزات ثورة يوليو الهامة . والمصاعب الاقتصادية الراهنة في مصر المترتبة عن الانفتاح الساداتي وانعدام التوصل الى تسوية سلمية وعادلة وفشل السادات في تنويع مصادر المسلحة الجيش المصري وموقف الولايات المتحدة المعادي لحركة التحرر الوطني العربية ولشعب مصر بالذات ؛ كل هـــذا وغيره يؤكد ان الردة الحالية التي تعيشها مصر ، اليوم ، لا يمكن ان تعمر طويلا ولن تستطيع ضمان استمرارهـــا لا أموال نفط السعودية ولا شعوذات الرجعية المصرية . فواقع مصر الموضوعي وتاريخ شعبها وطبيعة مرحلتنا تحتم عودة مصر الى مكانها الطبيعي في طليعة القوى الوطنيـــة والتقدمية في عالمنا العربي . وهو ما يحاول الســـادات ان يحول ضده ويمنع حدوثه . الا ان ما قام به حتى الان ليس الا عابرا ولا يمكن ان يدوم .



تعمل في الولايات المتحـــدة الامريكية منذ سنوات ، فرقة غناء شابة . تطبع اسطواناتها بحجم صغير وباسعـــار منخفضة ، دون أن تتعاقـــد مع شركات الاسطوانـــات التجارية .

اطلقت على نفسها اسما غريبا : « هيومن كوندشين » – ما معنـــاه « ظروف حياة انسانية » ولكن غرابة هذا الاسم تزول عندمـــا تعرف ان الاغنية على شفاه أعضاء هذه الفرقة ، اصبحت سلاحا حادا في أيدي الفنـــانين المسحوقين في نيويورك ، من أجل ظروف حياة انسانية .

قالت رئيسة الفرقة بيفرلي غرانت عن موضوع ومحتوى اغنياتها : « نغني من أجل الوحدة والنضال . اذ انه من أجل غد أفضل لا بد من النضال . لذا فان اغانينا تدور حول التناقـــض المعروف بين الاغنياء والفقراء . نغني للتضامن ، فاضحين المظاهر العنصرية ، ومظاهر التفرقة بين الرجال والنساء ، ونعلن أن أي سكوت عن هذا ، يكون خدمة جليلة لسلطة المالكين » .

بدأت بيفرلي غرانت الغنـــاء وهي طفلة ، لكن الفترة الكبيرة في حياتهـــا الفنية حدثت بعد سنة ١٩٦٨ عندمـــا بدأت تعمل بفعالية في الحركة النسائية « واحتوتني رغبة كبيرة ان اعبر ، في الاغنية ، عن نظرتي الجديدة » – قالت غرانت . وقد أدى هذا الى طلاقهـــا من زوجها الذي لم يوافق عـــلى نشاطها الاجتماعي السياسي .

لكنها التقت في هذه الفترة مـــع نجيري ميتنيك ، واخذا يعملان معـــا في التأليف . والتف حولهما بعـــض الشباب الفني المتحمس للتغـــيير ، وكلهم من أصل عمالي . تقدم الفرقـــة أغانيها في نوادي وبيوت الشبـــاب والعمال ، واحيانا كثيرة في الشوارع . واشتهرت كفرقة غناء الرفـــض – المقاومة ، لكل ما هو فاسد في النظام الامريكي . أما ريع الحفلات فانـــه يقدم للاطفال الزنوج ولكل المعدمـــين في نيويورك بالاضافة الى حملة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

تنشد الفرقة بالبساطة والصدق في اللحن والاداء والكلمات .

« موضوع الاغنية ناخذه مـــن الحياة اليومية .. من أخبار الجرائد – احيانا ندخل فقرة كاملة منها ، واذا غنينا عن التمييز العنصري ، مثلا ، نقوم بهذا بشكل يؤثر حتى على انسان لم يفكر بمثل هذه الامور ولا مرة » .


رئيسة الفرقة بيفرلي غرانت

اعداد – سميح غنادري

اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

تدعو الرفاق والاصدقاء للاشتراك في رحلة الى المثلث ، وذلك يومي الجمعة والسبت ٣٠ – ٣١\٧\٧٦ .
السفر من الفروع : الساعة ٣ من بعد ظهر يوم الجمعة .

فرع النساء الدمقراطيات بيافـــا

يدعو الصديقات في حي العجمي لاجتماع يعقد في الحي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٣\٨\٧٦ الساعة الثامنة مساء
مكان الاجتماع سيحدد في الدعوات للاجتماع فيما بعد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة المثلث

يدعو جمهور الشباب والطلاب لحضور محـــاضرة عن الاوضاع السياسية وقضايا الطلاب يقدمها الرفيق سالـــم جبران عضو سكرتارية الحركة .

تهنئـــات

اعضاء الحزب الشيوعي في حي الروم في الناصرة يهنئون الرفيـــق نادر توفيق عودة وعروسه فيفيان بمناسبـــة الزواج .

**

اعضاء حركـــة النساء الدمقراطيات في الناصرة تهنئ الرفيقتـــين العزيزتـــين راوية غنادري و مي منسي بمناسبة حصولهما على شهادة الطب من معاهد الاتحاد السوفييتي .

هل هذا هو التغيير في السياسة تجاه العرب ؟!

كينج وشركاه يبعثون بمذكرة سرية الى رئيس الحكومة يطالبون فيها باقفال أبواب الجامعات أمام الطلاب العرب...

تل ابيب — لمراسل خاص — كشفت صحيفة « دافار » شبه الرسمية (الاحد ٢٥ الجاري) النقاب عن مذكرة « سرية » أرسلها الى رئيس الحكومة عدد من « الاوصياء » اليهود على العرب يطالبون فيها باستعمال « اليد القاسية » تجاه عرب اسرائيل بما في ذلك هدم البيوت غير المرخصة والاسراع في « التهويد » واغلاق ابواب الجامعات امام الطلاب العرب . ويبدو ، مما نشرته « دافار » ، ان السيد رابين متحمس لهذه المقترحات .

ويقف متصرف لواء الشمال المعروف بحقده الجنوني على كل من هو عربي وتقدمي ، المدعو اسرائيل كينغ (اياه)، على رأس واضعي هذه المذكرة « السرية » . وبقية واضعيها هم ، كما جاء في « دافار »: تسفي الدروطي من المجدل (مجدال هعيمق) يشمشون مناحيم رئيس بلدية العفولة ومناحيم ارياب سكرتير مجلس عمال تسيرت عيليت .

وجاء في « دافار » ان رئيس الحكومة ، بعد ان تلقى مذكرة هؤلاء « الاوصياء » قرر ترشيح تسفي الدروطي لوظيفة رئيس الدائرة العربية في حزب العمل الحاكم بدلا من رئيسها الحالي مردخاي الون رئيس بلدية تسيرت عيليت . وذكرت « دافار » ان واضعي المذكرة طالبوا بتغيير جميع « الاوصياء » القدامى على العرب بعد أن اتهموهم بان العرب اثروا عليهم فصاروا يهتمون بمصلحة الاقلية العربية اكثر من اهتمامهم « بمصلحة الدولة » !

ويستدل ، مما نشرته « دافار » ، ان مذكرة كينغ وشركاه تتضمن المقترحات التالية :

● « توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق التي يوجد فيها استمرار سكاني عربي » . (هذا وكان واضعو المذكرة — وبحسب ما جاء في «دافار» — قد ولولوا ان هناك «خطرا» من أن تصبح نسبة السكان العرب في الشمال ، بعد سنتين ، ٥١ بالمئة على الاقل) ..

● « تنفيذ قوانين الدولة بقصد تضييق البناء غير القانوني في الاماكن التي يستوطنها العرب بشكل غير قانوني » — والمقصود هو اللاجئون العرب من قراهم المهدومة والذين اضطروا الى السكنى ، منذ ٢٨ عاما ، في قرى عربية مجاورة لقراهم المهدومة وعلى اراضي صادرتها الحكومة وتدعي ملكيتها ..

● « اتخاذ اجراءات ضد عناصر سلبية في الجمهور العربي » .. والمقصود ، في الاساس ، هو الشيوعيون .

● « زيادة جبي الضرائب من القسم العربي وعلى اساس التقدير ان رأس المال الاسود الذي تجمع في ايدي عرب اسرائيل قد وصل الى مئات ملايين الليرات بينما قسطهم في دفع الضرائب لا يزيد على واحد بالمئة فقط .» ..

● « وقف تفضيل التلاميذ العرب في امتحانات الدخول الى الجامعات . فحتى الان — كما يدعي هؤلاء العنصريون — سمحوا للطلاب العرب بالدخول الى الجامعات على الرغم من ان علاماتهم كانت اقل من المطلوب» .

هنا وكانت الصحيفة المسائية الصفراء « يديعوت احرونوت » قد نشرت يوم الجمعة الماضي ، ٢٣ الجاري ، مقالا على صفحة كاملة كشفت فيه النقاب عن « الدرر » التي جاءت في مذكرة كينغ وشركاه . فاذا هذه المذكرة مليئة بالتحريض الدموي على العرب وعلى الشيوعيين متهمة الشيوعيين والعرب بانهم هم الذين نظموا المذابح في «يوم الارض» . وعاد هؤلاء العنصريون المهاويس الى الاكاذيب الحيروتية التي كانت تردد في السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل بان عرب اسرائيل يسعون الى القضاء على الدولة — المسكينة — تدريجيا !

وبالتالي يقترح هؤلاء العنصريون المهاويس انشاء « حزب عربي » يصبح « آخا لحزب العمل » وذلك بعد استعمال « اليد القاسية » ضد الشيوعيين . (اقرأ افتتاحية هذا العدد من «الاتحاد» حول هذه المذكرة واهدافها) .

اطلاق سراح باسل ومازن غطاس بعد فشل تلفيقات البوليس

الرامة — لمراسلنا — في نهاية الاسبوع الماضي اطلقت الشرطة ، بكفالة ، وبعد قرار من المحكمة ، سراح الرفيقين باسل ومازن غطاس من الرامة ، وذلك بعد اعتقال دام اكثر من ١٠ أيام .

وبهذا فشلت كل محاولات البوليس لابقاء الرفيقين قيد التوقيف « الى ما شاء الله » . وكان هذا بفضل صمود الرفيقين المذكورين ودفاع المحامين ، اللذين عريا كل ادعاءات الشرطة مثبتين عدم صدقها ، وبفضل وقوف شعب الرامة ، عن بكرة ابيه ، معهما في هذه القضية العادلة .

هذا وكانت عدة شخصيات من الرامة قد أصدرت بيانا الى اهالي كرمئيل والى الرأي العام الاسرائيلي تشرح فيه ظروف وملابسات الاعتقال. وأرسل من البيان عدة نسخ الى بعض الصحف . وانتشر بمئات النسخ في مدينة كرمئيل ، عن طريق البريد .

ومن المعروف أن الاذاعة الاسرائيلية وبعض الصحف الصادرة في البلاد نشرت اكذوبة مفادها ان بعض الشبان دخلوا كرمئيل ووزعوا نشرات معادية للدولة واعتدوا على البوليس . وكانت شرطة كرمئيل قد خلقت ، في المدينة جوا يساعد الاهالي في تصديق هذه الاكذوبة ، باقامة حواجز للتفتيش وغيرها ....

وبعد أن يشرح البيان ظروف الاعتقال، على حقيقتها ، يتطرق ، باستنكار ، الى التعذيب الذي لاقاه رفيقنا من الرامة وقد جاء في البيان :

« اننا نعبر عن انزعاجنا الشديد مما نشر من تزييفات ونستنكر الصاق هذه التلفيقات الكاذبة بابنائنا .

اننا طلاب جوار حسن وصادق ، على أساس الاحترام المتبادل والدمقراطية الحقة » .

في بلادنا

نشتم الشيوعيين يسر مَن ويخدم من ؟

فوجئنا بنشرة تحمل اسم ((جبهة أبناء نحف)) تشتمنا وتشتم صحيفتنا شتما قبيحا . وكنا عرفنا ان نشرة سابقة مماثلة طبعت قبل اسابيع وحال دون توزيعها تعقل بعض اعضاء ((جبهة أبناء نحف)) أنفسهم .. فما عدا مما بدا ؟

كنا نتوقع من هؤلاء الشباب أن يوجهوا دعوة للقوى الدمقراطية للعمل المشترك على أساس برنامج كفاحي مفصل بصدد الانتخابات المحلية .. فاذا بهم يجملون موقفهم بجملتين: لسنا مع الائتلاف ولسنا من المعارضة ، للقفز بشكل مفاجىء الى التهجم على ((الاتحاد)) بالفاظ مع انها مستعارة من قاموس معاداة الشيوعية الا انه لم يظل بين عرب اسرائيل اليوم من يجازف باستعمالها دون المجازفة بسمعته وشعبيته نهائيا .

وليس الدفاع عن أنفسنا هو ما يجعلنا نطرق هذا الموضوع . اذ كان يكفي ان ننشر تلك الشتائم دون تعليق لتكون احسن رد .. فهؤلاء الشباب يبدو انهم يجهلون أن شعبنا عرف الشيوعيين قبل أن يولدوا وخبرهم كأصدقاء وأبناء مخلصين اصبح يرى في عدوهم عدوه وفي من يشتمهم شتامه .

ولكنا لا نريد لعناصر الجبهة الطيبة ، وهي الاكثرية فيها كما نعتقد ، أن تنجر ، عن حسن نية وقلة تجربة ، وراء عناصر تبني مستقبلها على العداء للشيوعية .

ان خدمة القرية والشعب لا تكون بالكلام الرنان ولا بالمواقف السلبية وانما بالعمل الجاد المتعب وتوحيد القوى الخيرة وعزل القوى الرجعية مع ما يحتاجه هذا من صبر وحكمة . أما شتم الشيوعيين فهو خدمة قدمتها الجبهة ، شاءت أم أبت ، لعدونا المشترك — سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وتهويد الجليل .

فانطلاقا من ضرورة اتخاذ مواقف موحدة في الدفاع المشترك عن المصالح المشتركة لن نرد الشتيمة ولن ندخل في مهاترات ، لا تعود بفائدة الا على المتربصين بحقوقنا الدوائر . ولكننا نطلب الى هؤلاء الشباب ان يرجعوا الى أنفسهم فيحاسبوها ليروا ان كانوا تصرفوا كما يليق بفئة تدعي حمل مسؤولية ما ، أم انهم تصرفوا ، بنشرتهم تلك ، تماما مثل أسوأ ذنب حاكم عسكري يوم كان الحكم العسكري على ظهور خيله ؟ .

يتعلم الطفل الكلام بشتم أبيه واقاربه وجميع الكبار . ولكنه، بعد أن تنمو مداركه يعرف بأي احترام يجب عليه أن يعاملهم .

وقد يكون هناك ولد عاق أو شرير ... ولكنه لن يجد من يربت له على ظهره اللهم الا عدو قومه وأهله .

ونحن بالتأكيد نريد « لابناء نحف » أن يكونوا أبناء طيبين لقريتهم وشعبهم وان يعرفوا صديقهم من عدوهم .

(أبو ابراهيم)

كلمة الاتحاد — بقية

السنوات الاولى على قيام الدولة وحين كانت اجهزة الظلام تحرق علما اسرائيليا فوق مدرسة عربية ثم تصرخ الجوقة الحكومية بصوت واحد : عرب أسرائيل يريدون أن يقضوا على دولة اسرائيل !

ولذلك ستمضي الجماهير العربية، معززة وحدة الصف مع اخوتها اليهود وبقيادة حزب السلام والاخوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في نضالها الدمقراطي العادل . ان أهداف نضالها واضحة وضوح الشمس ودمقراطية واولية . وعلى رأس هذه الاهداف هدف العيش في وطنها وعلى ارضها دون استمرار التهديد بازالتها من الوجود ..

ويخطىء أي مسؤول في اسرائيل ، أو أي بوق لجهاز ظلام في اسرائيل ، اذا توهم انه يستطيع العودة الى فرية ان العرب يريدون القضاء على دولة اسرائيل . أما عرب اسرائيل فقد اعترفوا بالدولة منذ قيامها على امل ان تعترف بهم وان يعاملوا على قدم المساواة وفي ظل الدمقراطية وعلى أمل أن يستتب السلام العادل الاسرائيلي — العربي في يوم من الايام . وأما الدول العربية ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني ، فلم تترك منبرا دوليا الا واعلنت من على منصته استعدادها لاقامة علاقات طبيعية مع دولة اسرائيل اذا ما وافق حكام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي التي احتلوها في العدوان الحزيراني وعلى تمكين الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ولكن حكام اسرائيل هم الذين يرفضون ذلك ويتحدون الارادة الدولية . يرفضون الاعتراف بمجرد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ويريدون القضاء على دولته التي يجب ان تقوم الى جانب دولة اسرائيل .

بل يرفضون مجرد الاعتراف بوجود أقلية قومية عربية في اسرائيل ، مواطني دولة اسرائيل . وكان جوابهم على قيام عرب اسرائيل بممارسة حقهم المدني الدمقراطي بالاحتجاج على مصادرة اراضيهم هو اعدام ستة من الشباب العرب حتى دون محاكمة !

وقد تكون الاجهزة ، التي وضعت هذا البروتوكول المزيف ، تحاول به أن تتنصل من مسؤوليتها عما اقترف من جرائم في « يوم الارض » ، على مجرى المثل « ضربني وبكى ، سبقني واشتكى » . ولكن محاولتها هذه لا تتصف فقط بالوقاحة انما تتصف ، في الاساس ، بالهزالة .. فلا تزال القضية الاساسية ان الحكومة ترفض حتى مجرد التحقيق فيما حدث في « يوم الارض » .. فماذا تخفي ؟

ان كل البروتوكولات المزيفة لن تستطيع ان تقلب الامور رأسا على عقب . فالظالم يظل ظالما والمظلوم يظل مظلوما وحكام اسرائيل يظلون هم هم الذين يحلمون بالقضاء على الشعب الآخر على مراحل .. فالرجاء من المسؤولين المتعقلين في جهاز الحكم الا يرتكبوا حماقات بل ان يزنوا المستقبل بميزان الواقع . فكما ان اليهود باقون في دولة اسرائيل كذلك العرب وكما ان دولة اسرائيل باقية كذلك ستقوم دولة الشعب العربي الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل . أما نحن فنعترف بالقسم الاول من هذه المعادلة ونناضل من اجل تنفيذ القسم الثاني . وأما حكام اسرائيل فهم المعتدون الذين لا يعترفون لا بالواقع ولا بحتمية التاريخ ولا بحقوق الشعوب !

رسالة كفر كنا

نقابة لتجار المفرق في القرية

كفر كنا — لمراسلنا — انتخب تجار المفرق في كفر كنا لجنة نقابية محلية . وابتدأت اللجنة اعمالها بارسال وفد لمقابلة المسؤول عن الحرف والمهن في الناصرة . وأبلغوه بانتخاب اللجنة. وعرضوا مطالبهم التي تتلخص فيما يلي :

١ — تنظيم ايصال الحليب ومنتجات الالبان الى القرية يوميا بدلا من ذهاب التجار الى الناصرة يوميا لهذا الغرض .

٢ — ايجاد حل مناسب لقضية الباعة المتجولين .

٣ — تنظيم دوام متفق عليه لاصحاب الحوانيت جميعهم .

واتفق على تنظيم اجتماع من اللجنة وممثل وزارة التجارة والصناعة في الشمال من أجل اقرار الاتفاق والمطالب المذكورة .

اعترافات — بقية

هذه الظاهرة لا نجدها في اى بلد رأسمالي متطور . اضف الى ذلك ان انتاجية العمل في اسرائيل تبلغ ٤٠ ٪ من انتاجية العمل في الولايات المتحدة و ٦٠ ٪ منها في بلدان اوروبا الغربية.

غير أن سمحا ايرليخ ، الذى قدم لنا صورة حقيقية عن الازمة الاقتصادية في البلاد وأخطارها المقبلة ، لم يشر ولو بكلمة واحدة الى الجذور الحقيقية لهذه الازمة التي تكمن في طبيعة النظام الرأسمالي الحاكم في البلاد وفي سياسة العسكرة المنهكة والانفاق الفاحش على الاحتلال ، بهدف تكريسه ، وعلى سياسة مراكز القوة والاعتماد على الردع العسكرى ، وفي سياسة خدمة الاحتكارات المحلية والاجنبية وأرباب العمل والبنوك والمقاولين والمضاربين بسوق العملة السوداء .

وعليه فان الحل الذى يقترحه للخروج من هذا الوضع الاقتصادى الكارثى لا يخرج عن اطار السياسة الرسمية ، التى اوصلت الى هذا الوضع ، وعن منطلقاته الطبقية والايديولوجية المعادية للشعب العامل في البلاد . فحزبه ، أى « الاحرار » المتحد مع « الحيروت » في اطار « الليكود » ، يمثل مصالح البرجوازية الكبيرة في البلاد واكثر فئاتها رجعية وتطرفا يمينيا . فالحل الذى يقترحه ابرليخ هو فصل أعداد كبيرة من العاملين في الصناعة والخدمات واغلاق الفروع الصناعية غير المربحة بذريعة انها تواصل الانتاج بفضل المعونات المالية الحكومية . أى انه يقترح بطالة واسعة ، ولكن مراقبة كما يقول ، ويقترح « اعتدالا » جديدا (ميتون) كالذى حدث في عام ١٩٦٦ ، عشية عدوان حزيران على البلدان العربية في عام ١٩٦٧ . ودعا الى أن تقر الحكومة سلسلة من الاجراءات الاقتصادية المؤلمة والتى تخفيض مستوى حياة المواطنين الى ما كان عليه قبل ٤ أعوام ، أى الى عام ١٩٧٢ .

من الواضح أن مثل هذا الحل ، الذى يقترحه ابرليخ ، سيعمق الازمة الاقتصادية الراهنة ويفجر صراعا اجتماعيا حادا وواسعا .

تهنئة

تهانينا الحارة الى السيد سليمان بشير بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة لندن .

فروع لجنة المبادرة الدرزية

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

صدر كتاب :

انت القاتل يا شيخ

رواية تصور مأساة الشاب الدرزي : بقلم : سلمان ناطور

من المسؤول عن تجنيد الشباب الدروز ؟ ● من المسؤول عن محاولة تمزيق الشخصية القومية لابناء الطائفة الدرزية؟

● ما هي مأساة الانسان الدرزي ؟

مثل هذه الاسئلة يثيرها سهيل عز الدين . بطل الرواية .

شعب الناصرة

مدعو للاستماع الى تقرير الستة اشهر الاولى على عمل بلديته الدمقراطية . وذلك في الاجتماع الشعبي الضخم الذي سيعقد في قاعة سينما الناصرة . في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٧٦/٧/٣١ .

يتكلم في الاجتماع :

رئيس البلدية ونوابه

لنجعل من هذا الاجتماع مهرجانا ضخما دفاعا عن بلديتكم امام حملة الهجوم المسعورة والخنق المالي .

ادارة بلدية الناصرة

اعلان بلدية الناصرة

(نصف وظيفة طباعة)

تعلن بلدية الناصرة عن وجود (نصف وظيفة طباعة) شاغرة في قسم الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية .

١ — على من يتقدم لملء هذه الوظيفة ان تتوفر فيه الشروط التالية :

أ — شهادة اتمام دراسة ثانوية على الاقل .

ب — اجادة وسرعة الطباعة في اللغتين العبرية والعربية على الاقل .

ج — اجادة اللغتين العربية والعبرية على الاقل .

٢ — آخر موعد لتقديم الطلبات الى سكرتير البلدية في مكتبه في دار البلدية هو يوم السبت الموافق ١٩٧٦/٨/٧ .

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة

اعلان بلدية الناصرة

(نصف وظيفة استعلامات)

تعلن بلدية الناصرة عن وجود نصف وظيفة (موظفة استعلامات) شاغرة في قسم الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية

١ — على من تتقدم لملء هذه الوظيفة ان تتوفر فيها الشروط التالية :

أ — تحصيل عشر سنوات دراسة على الاقل .

ب — خبرة بعمل الاستعلامات لا تقل عن سنة واحدة .

٢ — آخر موعد لتقديم الطلبات الى سكرتير البلدية في مكتبه في دار البلدية هو يوم السبت الموافق ١٩٧٦/٨/٧ .

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة

اعلان بلدية الناصرة

(نصف وظيفة عمل اجتماعي)

(وظيفة عمل اجتماعي كاملة)

تعلن بلدية الناصرة عن وجود (نصف وظيفة عمل اجتماعي) و (وظيفة عمل اجتماعي كاملة) شاغرة في قسم الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية .

١ — على من يتقدم لملء هذه الوظيفة ان تتوفر فيه الشروط التالية :

أ — تحصيل جامعي (ب.ع.) في علم الاجتماع او خريج المركز لتدريب عمال اجتماعيين .

ب — اجادة اللغتين العربية والعبرية .

ج — خبرة في حقل العمل الاجتماعي .

٢ — آخر موعد لتقديم الطلبات الى سكرتير البلدية في مكتبه في دار البلدية هو يوم السبت الموافق ١٩٧٦/٨/٧ .

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة

اعلان بلدية الناصرة

(موظفة او موظف استحقاق)

تعلن بلدية الناصرة عن وجود وظيفة شاغرة في قسم الشؤون الاجتماعية (موظفة او موظف استحقاق) .

١ — على من يتقدم لملء هذه الوظيفة ان تتوفر فيه الشروط التالية :

أ — شهادة اتمام دراسة ثانوية على الاقل .

ب — شهادة ادارة حسابات .

ج — خبرة في العمل في مكاتب الشؤون الاجتماعية .

د — خبرة في تحضير مواد للآلة الحاسبة .

هـ — خبرة في التعامل مع الجمهور .

و — اجادة اللغتين العربية والعبرية على الاقل .

٢ — آخر موعد لتقديم الطلبات الى سكرتير البلدية في مكتبه في دار البلدية هو يوم السبت الموافق ١٩٧٦/٨/٧ .

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة

تهنئة

تهانينا القلبية للأخ نعمه نمر جريس بمناسبة تخرجه ، ونيله شهادة الهندسة وافتتاح مكتبه الجديد في شفاعمرو . نتمنى له النجاح

حنا موسى وعائلته — عكا

تبليغ الى رفاق الدورة الدراسية لقطاع الخط

لاسباب قاهرة لن تنعقد محاضرة الرفيق ابراهيم مالك يوم الاربعاء ٢٨-٧- . وسوف تنعقد يوم الاربعاء ٤-٨-٧٦ في الساعة ٦ مساء . في مكتب المنطقة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يدعو

أعضاء الحزب الى اجتماع الكادر الذى سيعقد في الساعة الثامنة من مساء غد الاربعاء ، في درج الموارنة في حيفا ، باشتراك الرفيق اميل حبيبي — عضو المكتب السياسي للحزب .

بلدية الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تعلن بهذا انه تقدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء في الناصرة بطلب ترخيص اضافة بناء فوق بناء قائم في القسيمة ١٣ بلوك ١٦٥٠١ في الناصرة . خط البناء المقترح هو امتداد لخط البناء القائم للابنية المجاورة من الناحية الشمالية .

كل من يرى نفسه متضررا من البناء عليه تقديم اعتراض خطي الى لجنة التنظيم المحلية لبلدية الناصرة وذلك خلال اسبوعين من تاريخ النشر .

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

رايق جرجوره

بلدية الناصرة

لجنة احياء الفولكلور الفلسطيني ونادي الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة

يدعوان الرفاق والاصدقاء الى محاضرة حول الفولكلور يقدمها الاديب حنا ابراهيم ، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٨-٧-٧٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في الناصرة

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية قسم الطلاب في عرابة

يعقد يوم الخميس الموافق ٢٩-٧-٧٦ ، الساعة السادسة مساء احتفالا طلابيا لمناسبة انتهاء السنة الدراسية وذلك في نادي الحزب في عرابة . يتكلم في الاحتفال الرفيق توفيق كناعنه

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة المثلث — الدائرة التثقيفية

تعقد دورتان تثقيفيتان للجان المحلية وسكرتاريا الخلايا في المنطقة واحدة في الطيبة واخرى في ام الفحم :

المحاضرات :

٢-٨-١٩٧٦ ثورة حقيقية ويسارية مغامرة ام الفحم سالم جبران

٢-٨-١٩٧٦ القضية القومية الطيبة عبد الحميد ابو عيطه

٣-٨-١٩٧٦ دور الفرد في التاريخ ام الفحم مريد فريد

٣-٨-١٩٧٦ الدولة والثورة الطيبة غازي شبيطة

٤-٨-١٩٧٦ القضية القومية ام الفحم عبد الحميد ابو عيطه

٤-٨-١٩٧٦ دور الفرد الطيبة مريد فريد

٥-٨-١٩٧٦ الدولة والثورة ام الفحم غازي شبيطة

٥-٨-١٩٧٦ ثورية حقيقية ويسارية مغامرة الطيبة سالم جبران

انتباه ... ! دعوة هامة .. !

الى جميع جميع الرفاق الطلاب الذين عادوا لقضاء عطلة الصيف في البلاد ..

الى الرفاق الطلاب الذين تقرر ارسالهم للتعليم هذه السنة :

انكم مدعوون للاشتراك في دورة ثقافية مركزية يومي ٣ و ٤ آب ١٩٧٦ في نادي الحزب ، درج الموارنة بحيفا ، يوميا من الساعة ١٠ صباحا حتى ٥ بعد الظهر .

المحاضرات :

● القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط — اميل حبيبي
● الوضع الاقتصادي والنضال الطبقي في البلاد — ابراهيم مالك
● الازمة اللبنانية — اميل توما
● تلخيص الدورة ، رد على أسئلة وقضايا الطلاب : التعليمات النهائية للطلاب الجديد — رمزي خوري

الاشتراك في الدورة الزامي .

فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة

اللجنة الطلابية

تدعوكم للاشتراك في الاحتفال الطلابي الذي سيعقد مساء الخميس القادم ٢٩-٧-٧٦ في نادي الشبيبة في القرية ، ويتحدث فيه الرفيق حامد سعدي ، خريج كلية الحقوق في كييف . يتخلل الاحتفال برنامج فني حافل .

الدعوة عامة

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة فروع المنطقة وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٦/٧/٣١

على المسؤولين تحضير الاثمان والبيانات لتسهيل مهمته .

ادارة جريدة الاتحاد

فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في دير حنا

يدعوان الشباب والاصدقاء لسماع محاضرة حول اليسار يقدمها الرفيق توفيق كناعنه ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة وذلك يوم الاربعاء (غدا) ، الساعة ٦.٣٠ مساء، في نادي الحزب

الدعوة عامة

برامج نادي بيت الصداقة الناصرة

الاربعاء ٧/٢٨ — الساعة ٧.٣٠ مساء

ندوة حول

علاقة المعلم بالطالب ، وعلاقة الطالب بالعلم

باشتراك الاساتذة :

أديب حزان — خالد زعبي — فوزي عبد الله — منذر غريب وعدد من الطلاب الثانويين

يدير الندوة : عزمي بشارة .

لجنة التثقيف الحزبي — منطقة عكا

تدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجان الفروع الى اجتماع دراسي وذلك يوم الاربعاء ٧/٢٨ (غدا) الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الحزب بعكا ، حول موضوع : الازمة الاقتصادية — الاجتماعية في اسرائيل ومهمات الحزب المقبلة .

المحاضر : الرفيق ابراهيم مالك .